

اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام

رسالة قدمها الى
مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

صلاح مهدي عبود

اشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
حسام عبد علي الجمل
تشرين الأول 2004م

الأستاذ المساعد الدكتور
فاضل ناھي عبد عون
شعبان 1425ھ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"وانزلَ عليكَ الكتابَ والحكمةَ وعلّمكَ ما لم تكن تعلم
وكانَ فضلُ اللّهِ عليكَ عظيمًا"

صدق الله العلي العظيم
سورة النساء / الآية 113

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار المشرفين

نشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة : لأثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في
تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام التي قدمها الطالب (صلاح مهدي عبود)
جرى تحت اشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الاساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية .

المشرف الآخر

المشرف الاول

أ.م.د. حسام عبد علي الجمل

أ.م.د. فاضل ناھي عبد عون

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

أ.م.د. عبد الستار مهدي علي
رئيس قسم الدراسات العليا
التاريخ / / 2004

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نشھد نحن اعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة : (اثر تحفيظ نصوص و اقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) وقد ناقشنا الطالب (صلاح مهدي عبود) في محتوياتها وفيما له علاقة بها . ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير تربية / طرائق تدريس اللغة العربية وبتقدير (امتياز) .

رئيساً

أ.م.د. عمران جاسم حمد الجبوري

عضواً

أ.م.د. سعد علي زاير

عضواً

أ.م.د. حاتم طه ياسين السامرائي

مشرفاً

م.د. حسام عبد علي الجمل

مشرفاً

أ.م.د. فاضل ناھي عبد عون

مصادقة مجلس الكلية

صدقها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل بتاريخ / / 2004م

العميد

أ.م.د. عباس عبید حمادی

أ

الاهداء

الى اللّٰذین

- وہبالی کل شیء ولم یأملأ فی اخذ شیء
- أمرنی اللہ بالاحسان الیہما
- ربیانی صغیراً ... واحبانی کثیراً
- غیبتهما عن عینی الاقدار ... وسکنا رومی لیلَ
- نهارَ ...

(أمی ، وأبی)

ب

بسم اللہ الرحمن الرحیم
شکر وامتنان

الحمد لله ((الرحمن ، علم القرآن ، خلق الانسان ، علمه البيان))* والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين (محمد بن عبد الله) وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين . يسرّ الباحث بعد ان انهى اعداد هذا الجهد المتواضع لايسعه الا ان يسجل شكره البالغ وامتنانه لاستاذيه الجليلين الاستاذ المساعد الدكتور فاضل ناهي عبد عون ، المشرف الاول على هذه الرسالة والاستاذ المساعد الدكتور حسام عبد علي الجمل المشرف الآخر لتفضلهما اولاً بالقبول على الاشراف عليها ، وثانياً على ماقدماه من اراء علمية سديدة ، وتوجيهات قيمة ، كان لها الاثر الكبير في انجاز هذه الدراسة .

ويقدم الباحث شكره وامتنانه لعمادة كلية التربية الاساسية وقسم الدراسات العليا فيها على ما قدماه للباحث من دعم وتشجيع.

ولا يفوت الباحث ان يقدم شكره وامتنانه الى الدكتور عمران جاسم حمد والدكتور حمزة عبد الواحد حمادي اللذين لم يبخلا بجهديهما ووقتيهما على الباحث، فكان لأرائهما الاثر الواضح في هذه الدراسة .

ويقدم الباحث شكره الجزيل الى السادة الخبراء لجهودهم الكبيرة وارائهم السديدة التي اسهمت في انجاز هذه الدراسة .

واعترازا بالفضل يقدم الباحث شكره للسيد طالب عبد الكريم صالح مسؤول شعبة المكتبات المدرسية في المديرية العامة لتربية بابل . وموظفات المكتبة المركزية العامة في محافظة بابل لتعاونهم الكبير مع الباحث في الحصول على المراجع والمصادر التي استعان بها الباحث في دراسته .

واخيراً شكري وامتناني لأفراد اسرتي كافة لما تحملوه من عناء خلال اثناء الدراسة .

ملخص الرسالة

تعدّ التربية عمليةً تنشئةً اجتماعيةً ترمي الى تزويد المتعلم بالخبرات التي تؤهله لأداء دوره في المجتمع على الوجه الاكمل . فهي تعنى بمساعدة الفرد على اكتساب الخبرة التي تحقق نموّه الخلقى ، مما تجعله انساناً صالحاً يسهم في تقدم بيئته ومجتمعه وتطويرهما ، زيادةً على انها توثق الصلة بين الناشئ وبيئته في ظروف معينة ، فتساعده على النمو في الاتجاه الذي يرغب فيه على وفق المنطلقات الاساسية لفلسفة مجتمعه .

ولما كانت اللغة وسيلة تحقيق التربية واداة التعلم والتعليم ووسيلة اكتساب المعلومات والتواصل بين بني البشر وعن طريقها يكتسب الانسان سمةً رائعةً من سمات البشرية وهي المشاركة او التبادل في العواطف والاحاسيس ، واداة المرء السيطرة على البيئة ، ولسان العقل وطريق الفكر ، وهي هبةً الهيئة راقيةً انعم الله بها على بني البشر وخصّهم بها اذ قدّم سبحانه البيان على ما تفرد بخلقه وانشائه "خلق الانسان" ، علمه البيان"* فهي وسيلة الاتصال وحفظ التراث ونقله من جيل الى اخر ، ووسيلة الارتباط الروحي بين افراد

*الرحمن / (1 ، 2 ، 3 ، 4)
*الرحمن / (3 ، 4)

المجتمع الواحد. فقد اولت الشعوب لغاتها القومية اهميةً كبيرةً ، بوصفها اداة التفاهم والتعبير ، ووسيلة الفهم والافهام .

وتحظى اللغة العربية برعاية واهتمام بالغين من لدن ابنائها ، كونها اداة توحدنا زيادة على انها لغة القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، ولغة الادب ، فقد شرفها الله تعالى لتحمل الفكر السماوي المقدس ، فنزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات الى النور "انا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون" ** ففي اللغة العربية حياة وجمال وفكر وادب . ت ا ث امة .

واللغة العربية بفروعها المختلفة من ادب ونصوص ونحو وصرف واملاء وقرائة تشكل وحدة متكاملة ترمي الى تحقيق غاية اساسية تتمثل في جعل الفرد قادراً على التعبير السليم نطقاً وكتابة ، لذا يعد التعبير الغاية الاساس في تعلم اللغة العربية وباقي فروع اللغة العربية هي وسائل لتحقيق هذه الغاية .

والتعبير نشاط لغوي مستمر يرمي الى ادامة الصلات بين فروع اللغة كافة ، لذلك وضع المتخصصون باللغة العربية وطرائق تدريسها التعبير في قمة فروع اللغة . وللتعبير اهمية كبيرة ، ومنزلة مرموقة في الحياة ، فهو ضرورة من ضروراتها ولا يمكن لأي شخص الاستغناء عن التعبير في اية مرحلة من مراحل عمره ، فهو اكثر انماط النشاط اللغوي انتشاراً ، وبدونه لا يستطيع الانسان ان ينقل افكاره منطوقة او مكتوبة الى الاخرين .

وعلى الرغم من اهمية التعبير الا ان هناك صعوبات في تدريسه فقد اجرى المتخصصون في اللغة العربية وطرائق تدريسها بحثاً ودراسات اشارت الى ضعف الطلبة في التعبير الذي يعد مشكلة خطيرة قياساً الى اهميته الامر الذي دفع الباحث الى اجراء دراسة ترمي التوصل لحل قد يسهم في تيسير تدريس مادة التعبير او في وضع لبنة صغيرة في جدار كبير يؤدي في نهاية الامر الى الحل المنشود اذ يرمي الباحث تعرف (اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) .

ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث عشوائياً اعدادية الخنساء للبنات من بين المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل ، وبالطريقة ذاتها أختيرت شعبتان هما : الرابع العام (أ) ومثلت المجموعة الضابطة بواقع (33) طالبة ، وشعبة الرابع العام (د) ومثلت المجموعة التجريبية بواقع (33) طالبة ، وقد كافأ الباحث بين افراد المجموعتين بالعمر الزمني ودرجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق وتحصيل الابوين ودرجة اختبار المعلومات السابقة . ولم تكن الفروق بين المجموعتين في المتغيرات اعلاه ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) .

وقد بدأ الباحث تجربته في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2003-2004 واستمرت (12) اسبوعاً درّس الباحث نفسه المجموعتين ، اذ درّس المجموعة التجريبية التعبير بطريقة تحفيظ النصوص والاقوال المختارة ، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وبواقع ستة موضوعات موحدة للمجموعتين ، وفي نهاية التجربة اجرى الباحث اختباراً بعدياً في موضوع موحد ايضاً للمجموعتين معتمداً معيار الهاشمي لتصحيح اجابات طالبات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) .

وقد استخدم الباحث وسائل احصائية عدة للتوصل الى نتائج دراسته منها معامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية ومربع كاي
 اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية ، وفي ضوء هذه النتائج اوصى الباحث بتوصيات عدة منها : اعتماد طريقة تحفيظ النصوص والاقوال المختارة في تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية وضرورة توظيف النصوص والاقوال التي يحفظونها في دروس التعبير كما قدم مقترحات عدة منها اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية المذكورة ، واجراء دراسة لتعرف اتجاهات الطلبة نحو نوع النصوص والاقوال التي يفضلون حفظها .

و

ثبت المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الاهداء
ب	شكر وامتنان
ج- هـ	ملخص الرسالة
و- ز	ثبت المحتويات
ح	ثبت الجداول
ط	ثبت الملاحق
20-1	الفصل الاول : التعريف بالبحث
2	مشكلة البحث
5	اهمية البحث
17	هدف البحث
17	فرضية البحث
17	حدود البحث
17	تحديد المصطلحات
37-21	الفصل الثاني : دراسات سابقة

23	دراسات عربية
31	دراسات اجنبية
34	موازنة الدراسات السابقة
55-38	الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته
39	التصميم التجريبي
40	مجتمع البحث وعينته
42	تكافؤ مجموعتي البحث
ز 46	تحديد العوامل الدخيلة غير التجريبية
50	تحديد المادة الدراسية
الصفحة	المحتوى
50	النصوص والاقوال المختارة
51	محكات التصحيح
51	ثبات التصحيح
52	تطبيق الاختبار
52	تصحيح الاختبار
53	الوسائل الاحصائية
63-56	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
57	عرض النتائج
62	تفسير النتائج
66-64	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
65	الاستنتاجات
65	التوصيات
66	المقترحات
76-67	المصادر العربية والاجنبية
125-77	ملاحق البحث
A-E	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	اسماء مدارس البنات الاعدادية والثانوية وعدد شعب الصف الرابع العام في كل منهما ومواقعها في مركز محافظة بابل .	1
42	توزيع طالبات عينة البحث على مجموعتي البحث .	2
43	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور .	3
44	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في درجات اللغة العربية النهائية في الصف الثالث المتوسط .	4
45	المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في درجات اختبار المعلومات السابقة في التعبير .	5
46	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث ، وقيمتا كاي (المحسوبة والجدولية) ومستوى الدلالة .	6
46	تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث ، وقيمتا كاي (المحسوبة والجدولية) ومستوى الدلالة .	7
49	توزيع دروس مادة التعبير على مجموعتي البحث .	8
57	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والتباين ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدراسة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي .	9
59	درجات المجموعتين في فقرات معيار التصحيح ومتوسطاتها ودلالاتها الاحصائية عند مستوى (0.05) درجة حرية 64 .	10

ط

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
78	اعمار طالبات عينة البحث محسوبة بالشهور	1
79	درجات طالبات عينة البحث في مادة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2002-2003	2
80	درجات عينة البحث في اختبار المعلومات السابقة.	3
81	الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات بحثه	4
83	اختيار موضوع اختبار المعلومات السابقة.	5
84	درجات الطالبات اللائي يمثلن عينة ثبات التصحيح لاختبار المعلومات السابقة الاتفاق عبر الزمن .	6
85	درجات الطالبات اللائي يمثلن عينة ثبات التصحيح لاختبار	7

86	المعلومات السابقة الاتفاق مع مصحح اخر. اراء الخبراء في صلاحية الموضوعات المرشحة في تدريس الطالبات .	8
88	الموضوعات التي وقع اتفاق الخبراء عليها .	9
89	اراء الخبراء في صلاحية النصوص والاقوال المختارة	10
97	النصوص والاقوال التي تم تحفيظها لطالبات المجموعة التجريبية حسب موضوعاتها .	11
101	خطتان أنموذجيتان لتدريس التعبير الكتابي .	12
115	استبانة اختيار معيار التصحيح .	13
122	استبانة اختيار موضوع الاختبار البعدي .	14
123	درجات العينة الاستطلاعية لقياس ثبات التصحيح (الاختبار البعدي) بطريقة الاتفاق عبر الزمن .	15
124	درجات العينة الاستطلاعية لقياس ثبات التصحيح (الاختبار البعدي) بطريقة الاتفاق مع مصحح اخر .	16
125	درجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي .	17

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- فرضية البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الأول

مشكلة البحث

ان ما يحدد أهمية الشيء هو حاجة الانسان اليه ، وصلته بحياته وحيياة المجتمع الذي يعيش فيه ، وتأثيره وفاعليته في مستقبل هذه الحياة ، ولما كان التعبير

وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم ، وقضاء حاجاتهم ، فهو من الالهية بمنزلة الغاية من الوسيلة (90: ص198) بالنسبة لباقي فروع اللغة العربية .
وقد اجمع اللغويون والتربويون عموماً على ان اكتساب القدرة على التعبير الواضح الصحيح ، هو المغزى النهائي الشامل لتعليم اللغة ، و فروع اللغة كافة تصب في التعبير (87: ص230-231) .

والتعبير " مظهر الفهم ووسيلة الافهام ودليل الاقتناع واداة الاقتناع وفيه تحقق اللغة وظيفتها " (51: ص479) ولأهمية التعبير جعله اللغويون في قمة الهرم من حيث اهميته بين فروع اللغة العربية ، فالقواعد تعمل على عصمة اللسان والقلم من الخطأ ، والقراءة وحفظ النصوص الادبية – شعراً كانت ام نثراً – تزيد الثروة اللغوية ، والاملاء يعلم رسم الحروف رسماً صحيحاً سليماً ، اما التعبير فهو المظهر الحقيقي والصادق لقوة تفكير المتعلم ووسيلة عرض افكاره ومشاعره . (53: ص1) .

وعلى الرغم من هذه الالهية الكبيرة للتعبير الا ان هناك قصوراً شديداً فيه لدى المتعلمين في المراحل الدراسية كافة (36: ص215) و (7: ص315) .
وقد عانت مادة التعبير - على الرغم من اهميتها - الكثير من الهمال ، منهاجاً وتقديراً ، تمثل ذلك في قلة عناية المدرسين بها من حيث الاعداد ، وطريقة التدريس ، وتصحيح كتابات الطلبة ، والابتعاد غالباً عن اللغة الفصيحة الى لهجة عامية سقيمة ، مع افتقار الطالب الى معرفة اركان التعبير اللازمة من العبارات والمفردات والافكار ، وغياب المنهج ، وقلة الدروس والتي لا تزيد على درس واحدة في الاسبوع ، وغالباً مايستبدل هذه الدرس لتدريس النحو والادب (37،ص76) .وفي ضوء هذا الواقع ارتفعت اصوات الكثيرين مؤكدة وجود مشكلات في تدريس التعبير ، واجريت دراسات كثيرة لحل هذه المشكلات ، لكن اية دراسة من تلك الدراسات لم تتطرق الى دراسة اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري ، لذا ارتأى الباحث القيام بدراسة (اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) في مركز محافظة بابل .

ولما كان للحفظ ذي المعنى من اثر في تحسين المستوى العلمي للطلبة (85: ص26) .وجعلهم عناصر فاعلة مما يؤدي الى زيادة قدراتهم ، واتساع افكارهم ، وتنشيط ذاكرتهم ، والذي يساعد بدوره في تحسين ادائهم التعبيري . لذا فان الاهتمام به يعد ضرورياً .

وقد اكد العلامة ابن خلدون على الحفظ اذ قال : " ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها ، ان يأخذ نفسه بحفظ كلامهم - أي كلام العرب - القديم الجاري على اساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف ، ومخاطبات فحول العرب ، واسجاعهم ، واشعارهم ، وكلمات المولدين ايضاً في سائر فنونهم ، حتى ينتزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور منزلة من نشأ بينهم ، ولقن العبارة عن المقاصد منهم ، ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير عما في ضميره على حسب

عباراتهم ، وتأليف كلماتهم ، وما وعاه وحفظه من اساليبهم وترتيب الفاظهم ، فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال" (75: ص7) .

ثم قال "وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول المصنوع نظماً ونثراً" (3: ص559) . وقد اكدت الادبيات اهمية الحفظ "ومن اوجه العناية بالطالب تحفيظه قدراً كبيراً من القرآن الكريم والمأثور من شعر العرب ونثرهم ، حتى تترسخ في نفسه قوانين اللغة وانظمتها على نحو عفوي" (70: ص30) ويرى الدكتور نعمة رحيم العزاوي عدم التسامح مع الطالب فيما يحفظ اذ يقول "وعلينا ان نكثر من ترويته النصوص البليغة ، شعراً كانت او نثراً ، ولا نشفق عليه من كثرة المحفوظ ، فكلما كثر حفظه ، سلم لسانه ، واتسع مخزونه اللغوي" . (69: ص16-17) .

ولاتزال مكانة التعبير في مدارسنا اقل كثيراً مما نامل ان يوليها المدرس ، وان التدريب على التعبير لم يحقق الهدف من دراسته ، وان تدريسه ما زال قاصراً على الرغم من اهمية هذه المادة بوصفها مهارة اساسية من مهارات اللغة . ومن اجل الوقوف على افضل السبل للنهوض بتدريس هذه المادة اعدت هذه الدراسة . ويرجو الباحث ان تفيد الجهات المعنية من نتائجها لتطوير تدريس هذه المادة لتحقيق اهدافها .

اهمية البحث

التربية عملية تبدأ ببداية الحياة ، ولا تنتهي إلا بانتهائها ، وهي عملية يقع تحت تأثيرها كل انسان ، ويمارسها الاب ، والام ، والمعلم ، والدولة ، والشارع ، والنادي ، وغير ذلك من المؤسسات .(62:ص3).

ووجدت التربية بمفهومها العام بوجود الحياة ، فمنذ نشأة الانسان على هذا الكوكب ، اخذ كيف نفسه اولاً ، ثم بدأ تدريجياً يسخر الطبيعة لاغراضه الخاصة ، (50:ص24) و (28:ص15) .

وللتربية الدور الاول في تكوين الفرد عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات ، وتنمية قدراته ، وتكوين اتجاهاته ، لتجعل منه انساناً قادراً على التكيف الاجتماعي ، ومسهماً في تحسين امور مجتمعه ويرى جون ديوي انها الحياة نفسها (83:ص227) و (6:ص16) .

وان التربية عملية معقدة ، فاهدافها متعددة ، وطرائقها كثيرة ، ووسائلها شتى ، وهي ليست تعليماً فقط ، وان كان التعليم جزءاً منها ، وليست تدريجياً ، وتعويداً ، ولكنها عملية نمو للشخصية الانسانية ، فهي الحياة بمعناها الغني الثر المتعدد الجوانب ، فكل عملية تربوية لا يكون لها هذا الغنى وهذا التعدد ، انما هي عملية مبتورة ناقصة .

وتملك التربية صفة الاستمرارية ، فالعملية التربوية مستمرة من بداية الحياة حتى نهايتها ، ومعنى استمراريتها انتقالها من جيل الى جيل في المجتمع ، ومن جماعة الى جماعة في الوطن ، ومن امة الى امة في الانسانية . وبهذا تكون التربية عملية نمو فردي واجتماعي وانساني ، وهي بهذا المعنى عملية هادفة ، وذكية ، وواعية تتجه الى اهداف معينة .

والتربية طريقة ونظام ، أي انها تجري على نهج معين ، وطرائق مفصلة تتوسل بوسائل لغاياتها ، وتستعمل طرائق في الوصول الى عقل المتربى وعاطفته (60:ص48-50) .

والتربية ضرورة اجتماعية حتمية الحدوث نظراً لكون الانسان يعيش في مجتمع معروف (28:ص28) .

والتربية " صناعة الكائن صناعة اجتماعية وروحية في آن واحد ، ولا يمكن ان يكون للتربية غير هذه الصفة - صفة الاجتماعية - لأن الانسان لا يمكن ان يعيش في غير الحال الاجتماعية ، فلا تربية بلا مجتمع ولا مجتمع بدون تربية ، ولكي ينجح المجتمع عليه ان ينقل الى الناشئين ارثه من المعارف والتجارب والعادات المادية والروحية " (13:ص56-57) .

وتعد التربية اساس البناء الحضاري في العصر الحديث ، ووسيلة تحقق بها الامم اهدافها العليا على وفق مقتضيات فلسفتها في الحياة (34:ص64) .

والتربية من وجهة النظر الحديثة تعني عملية التفاعل المستمر التي تتضمن مختلف انواع النشاط المؤثر سلباً وايجاباً في الفرد ، والتي تعمل على توجيهه الوجهة التي تحدد بوساطتها اساليب معيشتة ، وطرق تكيفه مع البيئة ، فواجب

التربية اذن ان تعمل على تنمية الانسان وتطوره ، والكشف عن طاقاته وقدراته ، وامكانياته ، وتوسيع مداركه بالوسائل المختلفة لكي يتمكن من اخذ دوره في المجتمع الذي ينتمي اليه بشكل ايجابي وفعال (28:ص27) زيادة على ان للتربية دوراً مهماً في نقل التراث الثقافي من جيل الى جيل اخر (79:ص59) ولما كانت التربية عملية اكتساب معارف وخبرات ، لذا فان التعليم هو احد غايات التربية ، ويرى ابن خلدون ان التعلم والتعليم امران طبيعيين في البشر ، وان التعليم احدى الصنائع التي تنشأ في المجتمعات ، وان العناية به تدل على درجة كبيرة من الرقي والتطور ، " فالعلوم إنما تكثر حيث يكثر العمران وتعظم الحضارة " (3 :ص424). فكلما تقدم المجتمع في طريق الحضارة ، تقدمت معه العلوم ، وارتقت معه طرائق التعليم واساليه (28 : ص77-78) .

ان علاقة التعليم بالتربية هي علاقة الجزء من الكل ، فالتعليم ليس هو التربية ، بل هو جزء منها ، لأن التربية هي مساعدة قوى الفرد وملكاته جميعها ، وتنميتها بالطرق والوسائل المختلفة ، حتى يتمكن من ان يحيا حياة سعيدة كاملة في مجتمعه ووطنه ، وهي تشمل النواحي الجسمية ، والعقلية ، والخلقية ، والاجتماعية ، والجمالية ، بينما التعليم الذي يؤلف جزءاً من عملية التربية العقلية يرمي فقط الى كسب المعرفة ، والمهارة والدراية بعلم من العلوم ، او فن من الفنون ، او حرفة من الحرف ، او لغة من اللغات . فالتربية تعد للحياة ، والتعليم يملأ العقل بالمعلومات ، لذا يقول المربي الروماني سينيكا 65م "يجب ان نتعلم للحياة لا للمدرسة ، فالمدرس الناجح هو الذي يخضع التعليم للتربية واهدافها " (78 : ص21)

وتهدف التربية في مجال التعليم الى تقديم الخدمة للمتعلم والمعلم ، فهدفها للمتعلم الحصول على القدرات وتنميتها وتطويرها ، وكشف طاقاته وامكانياته ، وتوسيع مداركه بالوسائل المختلفة ، حتى يأخذ دوره في المجتمع ، وتخلق فيه القدرة على الاستمرار في التعلم ، (63 : ص23-24) اما هدفها للمعلم ، فهي تساعده في توجيه المتعلم في موقف تعليمي نحو تغيير في انماطه السلوكية للحصول على المهارات المطلوبة (65:ص10) فهي تكيف ما بين المتعلم وبيئته (55:ص29) ، (22:ص35) .

ولغرض تحقيق التعلم والتعليم لابد من وجود وسيلة يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف ، ومن بين هذه الوسائل وافضلها في تحقيق عمليتي التعلم والتعليم هي اللغة (24:ص7) .

تعد اللغة سمة الانسان ، ورمز الحياة ، وضمن لها ، كونها تنقل التراث عبر الاجيال ليطلع الافراد فيما بينهم على تراث امتهم وحضارتها ويتواصلوا معها واطلاعهم على تراث الامم الاخرى ، متفاعلين مع ما انتت به الحضارة عامة ، لأنها حلقة من سلسلة النشاط الانساني المنظم ، (47:ص193) ، فاللغة ليست ظاهرة عرضية في حياة الانسان ، بل ان وجوده مرتبط ارتباطاً عضوياً بقدرته على الكلام ، وليست قدرته على الكلام هي مجرد افادة من اللغة من حيث هي رموز وانما من حيث هي دلالات . (39:ص28)

واللغة ظاهرة من اهم الظواهر الاجتماعية ، ووسيلة من انجع وسائل الرقي الحضاري ، فهي الاداة الطبيعية لأفراد المجتمع للافصاح عما في اذهانهم ، ففي مفرداتها سجل لأخلاق اهلها ، وعاداتهم ، ونشاطهم الادبي والفكري ، وهي المؤثر القومي في السلوك الانساني والموجه الفذ للذهن والعقل الشعور .

وتعد اللغة الانسانية فارقاً اساسياً بين الانسان والحيوان ، فعلى الرغم من ان الحيوان له وسيلة يستطيع بها الاتصال بالحيوان الاخر ، الا ان اللغة الانسانية اكثر تنظيماً ورقة ومرونة من وسائل اتصال الحيوان المختلفة ، زيادة على ذلك ان اللغة الانسانية تتميز بما يعرف بالربط الزمني ، أي ان ما يتعلمه جيل يمكن ان ينقل الى جيل اخر عن طريق اللغة ، فالانسان بوساطة اللغة يستطيع نقل المعرفة من جيل الى جيل ، وكل جيل يضيف الى هرم هذه المعرفة شيئاً وصل اليه ، وبذلك استطاع الانسان ان يتقدم ويتطور ، والانسان هو القادر الوحيد على الربط الزمني ، وتأتي له ذلك بفضل اللغة . (11:ص14-15) .

واللغة تربط بين الفرد وغيره من ابناء الجماعة اللغوية (68:ص11) وهي مرآة ينعكس عليها ما يسير عليه الناطقون بها في شؤونهم الاجتماعية العامة ، فعقائد الامة وتقاليدها وما تخضع له من مبادئ في النواحي السياسية ، والتشريع ، والقضاء ، والاخلاق ، والتربية ، وحياة الاسرة ، وميل الامة للحرب او جنوحها للسلام ، (98:ص236) ، وهي تهيء للفرد فرصاً كثيرة ، متعددة ، للانتفاع باوقات الفراغ عن طريق القراءة والكتابة والحديث وزيادة الفهم للمجتمع الذي يزيد انتاجه الفكري يوماً بعد يوم ، وهي اداة الفرد حين يحاول اقناع غيره في مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأي في امر حيوي ، واداته حين يريد التأثير في الجماعة ليسلكوا سبيله او ينهجوا نهجه فيما يدعوهم اليه ، وبوساطتها يستطيع المرء ان يعبر عن عواطفه من فرح وحزن واعجاب وغضب ، وغير ذلك من انماط سلوكية داخلية ، كما يستطيع ان يجد في الاثار الادبية التي تعالج العواطف الانسانية ما ينفس به عن مشاعره ، وان لم يكن قادراً على تصويرها او نقلها بطريقة مؤثرة (48:ص7) . وللغة علاقة وطيدة بالمجتمع الذي يتكلمها ، فهي مظهر من مظاهر نشاطه المختلفة ، بل هي ضرب من العادات التي يتفرد بها ، وتكون بمثابة الطابع الذي يميز افراده عن غيرهم من ابناء المجتمع البشري (69:ص7) .

وهي ليست مقصورة على المعرفة وطبيعتها فحسب ، وانما تتجاوز ذلك الى دراسة علاقة الانسان بالمجتمع والربط الثقافي الذي ينتمي اليه ، فكثيراً ما يؤدي التفكير باللغة الى التفكير في الامة التي تتكلم هذه اللغة ، واللغة وان كانت وسيلة الى ادراك الخبرة وتثبيتها ، والتميز بينها وبين غيرها من الخبرات ، الا انها تتجاوز ذلك الى نمو الذكاء ، اذ لولا اللغة لظل الذكاء محدوداً بحدود الاشياء المادية ، فقد ساعدت اللغة كثيراً في تحريره ، وذلك بايجادها فرصاً اكثر للتفكير والتأمل ، وبتفسيرها استعادة الخبرة وتذكرها يتمكن الانسان من التفكير في الماضي ودمجه في الحاضر ، كما تساعد على التفكير في المستقبل ، برسم الاهداف والمثل ، وهي العنصر الفاعل في القومية ، (24:ص16-17) والنافذة المشرعة على تجارب الامة الواحدة وخبراتها ، وعلى تجارب الامم الاخرى وخبراتها، التي تحفظ للامة تراثها

الادبي والديني والعلمي ، وفي الوقت ذاته تطلع ابناءها على تراث الامم الاخرى ، فهي اداة مهمة من ادوات التعلم والتعليم ، وعليها يعوّل في تعليم المواد التعليمية المختلفة في مراحل الدراسة جميعها .(48:ص7)

ان الغاية القصوى من تعليم اللغة هي جعل المتعلم قادراً على استعمال اللغة في شتى الظروف والاحوال الخطابية ، ولاسيما تلك التي تطرأ في الحياة اليومية ، واستعمالها من غير لحن او عجمة او لكنة .(69:ص7-8)

وهناك غاية اخرى من تدريس اللغة وهي الفهم والتفهم : فهم ما يقال ويقرأ ، وتفهم ما يخالج نفوسنا من خواطر وافكار قولاً وكتابةً بسرعة ووضوح (78:ص157)

ونظراً لأهمية اللغة فقد حرصت الامم والشعوب المختلفة على الحفاظ على لغاتها والدفاع عنها (52:ص11) لأن اهم مايميز الامم عن بعضها الاخر في الدرجة الاولى لغاتها ، (27:ص7) فلقد تحدث (ولهلم غليوم) امبراطور المانيا عندما جمع رجال التعليم في المانيا وكانت العناية كبيرة بدراسة اللغتين الاغريقية واللاتينية في المدارس الالمانية . قائلاً "اننا لانريد ان نكون اغريقيين ، ولا نود ان نكون لاتينيين ، ولكننا نريد ان نكون المانيين فنحنى باللغة الالمانية " (78:ص157).

إن الامة العربية كباقي الامم الاخرى حرصت ابناءؤها على لغتهم واعتنوا بها وشددوا على تعلمها وتعليمها ، وكانوا يرمون من يلحن بها بالضلالة ، فقد نهى الرسول الكريم صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن اللحن فقال لنفر لحن صاحبهم "ارشدوا احاكم فقد ضلّ" (47:ص5) .

ولقد بلغ من شدة حرص العرب على لغتهم انهم كانوا يرسلون ابناءهم الى البوادي ليعيشوا بين اقوام فصحاء ، فتطبع على الفصحى السنتهم ، ويستطيعوا مراعاته في كلامهم في عفوية واسترسال . (69:ص16)

وللغة العربية فضل على لغات العالم جميعها ، لما تميزت به من صفات قل نظيرها ، ويقول الفراء* : "وجدنا للغة العرب فضلاً على لغات جميع الامم ، اختصاصاً من الله تعالى ، وكرامةً اكرمهم بها ، ومن خصائصها انه يوجد فيها من الايجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات " (47:ص10-11)

ويكفي اللغة العربية شرفاً ان الله سبحانه وتعالى اختارها لغة كتابه الكريم الذي به ختم الرسالات السماوية ، قال تعالى "إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون" ** .

واللغة العربية من اللغات الحية التي تمتلك القدرة على العطاء الثر ، مساندة النهوض العلمي ، ملبية حاجاته ، لغة مرنة سمحة ، لها قدرتها على الاشتقاق وتوليد الالفاظ التي تنميها وتغذيها مع الزمن ، وتكسبها معاني مجازية واصطلاحية لم تكن معروفة من قبل .(86:ص173)

وفي اللغة العربية من الميزات ما يجعلها اهلاً للاهتمام ، واهلاً للحياة والبقاء (59:ص12) ، وان العناية بها امر تستدعيه ضرورة قائمة (47:ص13) .

* الفراء : يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدولي ، ابو زكريا المعروف بالفراء امام الكوفيين و اعلمهم بالنحو واللغة ، وفنون الادب ولد 144هـ وتوفي 207هـ من كتبه معاني القرآن ، المقصور والمدود ، المذكر والمؤنث ، اللغات .

** يوسف / 2 .

وتعد اللغة العربية احدى اللغات العالمية على أي مقياس يتخذه الانسان ، فاذا اراد كثرة المتحدثين ، فان اللغة العربية اللسان القومي لما يزيد على مائتين وعشرين مليون عربي ، وهو اللسان المقدس لأكثر من مليار مسلم ، وان قاسها على التاريخ وجدها قد رسخت قرابة ستة عشر قرناً نعرفها ، وقرناً لانعرفها ، ووجدها اصدرت ادباً قيماً ، وثقافة عالمية اسهمت في التقدم الحضاري الانساني (94: ص37) ، وحملت نصيبها الموفور من المسؤولية العالمية حين حملها العرب المسلمون مع كتاب الله الى دول شتى وممالك كثيرة ، وحملت معها ما في نسيم الصحراء من رقة وعذوبة وما في صلابة الصخر من قوة ورسانة . (84: ص169) .

ولقد نالت اللغة العربية من اهتمام العلماء والدارسين العرب وغير العرب ، ما لم تتله لغة من الاهتمام ، وذلك لأرتباطها بعقيدتين اولهما عقيدة الدين ، وثانيهما عقيدة القومية العربية (21: ص10) فضلاً عن انها ترفع المستوى الثقافي لأنها لغة حية متطورة ، وترتبط بالفكر ارتباطاً وثيقاً ، وتدفع المؤلفين والكتّاب الى الابداع ، لأن لها القدرة على التفنن ، كما ان فيها مفردات كثيرة واساليب متنوعة تعين على التعبير (89: ص35) فقد ذكر ابن جني* بعض خصائص العربية بقوله : " اعلم فيما بعد انني على تقادم الوقت ، دائم التنقير والبحث عن هذا الموضوع ، فأجد الدواعي والخوارج قوية التجاذب لي ، مختلفة جهات التغول عن الفكر ، وذلك انني اذا ما تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة ، وجدت فيها من الحكمة والدقة ، والارهاف والرقّة ، مايملك علي جانب الفكر " . (2: ص47) .

وقد جاء في ذكر العربية انها اللغة التي " فتننتنا بعذوبة الفاظها ، وبلاغة إنشائها حتى لا تكاد تجد فينا من يقرأ الكتب المقدسة باللغة اللاتينية ، وشبابها الاذكيا جميعهم يعرفون لغة العرب و آدابها ، وكلما قرأوا كتبها ودرسوا آدابها ، ازداد اعجابهم بها. (82: ص64) .

وفي اللغة العربية حياة وجمال (59: ص11) ، وفيها أدب وفكر وتراث امة ، ودين اجناس ولا أدل على ذلك من عمرها المديد ، وصمودها ازاء كل انواع الغزو ، فمن حق اللغة العربية علينا ان نخلص لها ، (1: ص48) وان نبذل الجهود لرفع شأنها وسيادتها في المجتمع العربي ، ومن حقها في ميدان التعليم ان نتعرف الى ما يكتنف تعليمها من صعوبات ، ونتجه الى تذليل هذه الصعوبات ، والى تمهيد السبيل الى تعليمها تعليماً ميسراً .

ان الحفاظ على العربية وتطويرها مسؤولية عربية واسلامية اذ ليست العلاقة بين اللسان العربي والاسلام مجرد علاقة تعبدية ظاهرية او سطحية ، ولو كانت كذلك لهان امرها ، ولكان شأنها شأن لغات أخر .

ان العلاقة بينهما اعمق من ذلك ، انها العلاقة بين اللفظ والمعنى ، او بين الجسم والروح ، واذا كانت الاثار المروية في تعلم اللغة العربية صريحة بان اللسان وسيلة الفهم ، (76: ص17) فان مرويات اخر أتت مطلقة على الحضّ على تعلم اللغة

* ابن جني : ابو الفتح عثمان بن جني ، عالم بارز في اللغة وهو من اصل غير عربي فابوه روماني ولد سنة 322هـ وتوفي سنة 392 هـ له مؤلفات من بينها الخصائص .

العربية والنظر اليها لا على انها وسيلة لفهم الدين ، وانما على انها جزء لا يتجزأ من الدين . (93:ص73)

وانطلاقاً من اهمية اللغة العربية تأتي اهمية فروعها جميعاً من ادب ونحو وتعبير وقراءة واملاء وبلاغة ، الا أنّ التعبير تبرز اهميته اكثر من باقي فروع اللغة من نواح عدة اهمها ان التعبير من اهم مهارات اللغة العربية ، فهو يشمل فنين من فنون اللغة ، وهما الحديث والكتابة ، ويعتمد امتلاكهما على فنيين اخرين هما الاستماع والقراءة ، وان فروع اللغة العربية تعد روافد تصب في التعبير ، و يعد التعبير مقياساً للتمكن من اللغة ، اذ تعد اجادة الطالب في أدائه التعبيري دليلاً عملياً على استيعابه لما تعلمه من مفردات من فروع اللغة العربية الاخرى ، و ان التعبير من اهم الغايات المنشودة في دراسة اللغات لأنه وسيلة الفهم والافهام ، وهما جانبا عملية التفاهم بين الاشخاص . (72:ص9)

لذا فان اهمية التعبير تفوق اهمية أي فرع من فروع اللغة العربية الاخرى ، اذ ان أي فرع من هذه الفروع هو وسيلة يتوصل بها الفرد للوصول الى الغاية من تعلم اللغة ، وهي اجادة التعبير اللغوي .

ولا مغالاة في ان يقال "ان اللغة نوع من انواع التعبير" (29:ص7) ، وقد عرف ابن جني اللغة بانها "اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم" (2:ص9) . فالتعبير هو غاية الغايات من تعلم اللغة ، وان ابناء اية امة ، واي مجتمع ، انما يتعلمون لغتهم من اجل ان يعبروا بها . (10:ص141)

ويتوقف على اتقان التعبير قدرة الطالب على فهم المعلومات الدراسية واستيعابها وتقدّمه في المواد الدراسية جميعها . ويرجع المربون فشل بعض الطلبة الى عدم قدرتهم على التعبير ، فقد يكون الطالب مستوعباً المواد الدراسية ، الا انه لا يستطيع التعبير عن افكاره فيؤدي ذلك الى فشله ، بل ان كثيراً من الناس من لا يستطيع التعبير عن نفسه اثناء مناقشته للآخرين ، مما يسبب له كثيراً من الحرج في حياته العملية ، والحياة مليئة بالمواقف التي تستدعي ان يعبر المرء فيها عن نفسه . من هنا كانت الحاجة ملحة الى اهتمام المربين بهذا النوع من الفنون اللغوية منذ مراحل التعليم الاولى ، ولهذا كان التعبير غاية لا وسيلة بينما دراسة فروع اللغة العربية الاخرى ليست سوى وسائل تعين الطالب للوصول الى الهدف المرجو ، وهو القدرة على التعبير . (30:ص143)

ان علماء النفس قد وجدوا في التعبير وسيلة من وسائل التغلب على كثير من الصعوبات والمشكلات ، ففي دراسة لاطفال مضطربين عاطفياً واجتماعياً ، فسح لهم المجال في التعبير الشفهي والكتابي عن المشكلات التي يعانون منها ، وقد توصلوا من خلال هذه الطريقة الى التغلب على الكثير من المشكلات . (54:ص26)

وقد اهتم علماء اللغة العربية القدماء والمحدثون بالتعبير ، وميّزوا بين التعبير الجيد والتعبير الرديء ، فهذا ابو هلال العسكري * يقول في كتابه " الصناعتين " ، "حُسْنُ التّأليف يزيد المعنى وضوحاً وشرفاً ، ومع سوء التّأليف ورداءة الوصف

* ابو هلال العسكري : الحسن ابن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري ، ابو هلال عالم بالادب وله توفي بعد عام 395هـ له مؤلفات منها التلخيص في اللغة ، جمهرة الامثال ، الصناعتين .

والتركيب شعبة من التعمية ، فإذا كان المعنى سببياً ، ورصف الكلام ردياً ، لم يوجد له قبول ، ولم تظهر عليه طلاوة وإذا كان المعنى وسطاً ، ورصف الكلام جيداً ، كان احسن موقِعاً ، واطيب مستمعاً ، فهو بمنزلة العقد اذا جعل كل خرزة منه الى مايليق بها ، كان لائقاً في المرأى ، وان لم يكن مرتفعاً جليلاً ، وان اختل نظمه فضمت الحبة الى ما لايليق بها ، اقتحمته العين وان كان فائقاً ثميناً" (71:ص154)

ويقول الجرجاني * : ان "جمال اللغة العربية يتجلى في تركيبها ، وفصاحتها في نظمها ، فهي اللغة الشاعرة ، واذا خرج التعبير فيها عن المؤلف ، داخلها الدخيل في الاستعمال ، وافقدها جمالها وروعته ، فالكلام لا يكون عربياً فصيحاً الا اذا سلمت مفرداته" ويشير كذلك الى ان اعجاز القرآن الكريم متمثلاً في جمال النظم وحسن تركيب الجملة (20:ص64) .

وقد بلغ اهتمام الدولة الاسلامية بالتحريير انه كان هنالك ديوان يسمى ديوان (الانشاء) ويعد القلقشندي (1353 - 1418م) اشهر من كتب في الانشاء (42:ص23) في كتابه (صبح الاعشى في صناعة الانشا) اذ بين فيه فضل الكتابة عندما قال " ان اعظم شاهد لجليل قدرها ، واقوى دليل على رفعة شأنها ان الله تعالى أفسَمَ بالقلم الذي هو الة الكتابة ، فقال جل شأنه " ن . والقلم وما يسطرون . ما أنت بنعمة ربك بمجنون " ** (81:ص7)

ويعد التعبير الكتابي الوسيلة الوحيدة الى حفظ التراث الانساني في مراحل الحياة المختلفة منذ العصور القديمة الى الآن ، كما كان عاملاً من عوامل ربط حاضر الانسانية بماضيها .

ولقد عانت مادة التعبير في مدارسنا على الرغم من اهميتها الكثير من الاهمال تمثل ذلك في قلة عناية المدرسين بها من حيث الاعداد وطريقة التدريس وتصحيح كتابات الطلبة ، والابتعاد عن اللغة الفصيحة (95:ص127) .

وقد كثرت الصيحات في العراق وفي الوطن العربي مؤكدة وجود مشكلات في تدريس مادة التعبير ، فقد ذكر (احمد محمد عبد القادر) بان مشكلة ضعف الطلبة في التعبير هي مشكلة قومية عربية ، (8:ص315) وتشعر بها الدول العربية جميعها ، وذكر (منعم حميد حسن) بان مشكلة التعبير في المدارس الثانوية لا تقل خطراً عن اية مشكلة من مشكلات اللغة العربية ، ولعلها من اخطرها ، وهي معروفة للطلاب والمدرس والمشرف التربوي ولكنها تحتاج الى علاج (26:ص54-63) وذكر (نايف محمود معروف) " ان ظاهرة الضعف في اللغة العربية امر واقع ، ولكن من المؤكد ان هذا الضعف ينعكس مباشرة على موضوع التعبير بشكل خاص " (90:ص250) .

اما في العراق فقد اجريت العديد من الدراسات التي اشارت الى ضعف الطلبة في التعبير ، وان هذا الدرس بحاجة الى اعادة النظر في دراسته وتدريبه كماً ونوعاً

* الجرجاني : عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ، ابو بكر واضع اصول البلاغة ت 471 هـ كان من ائمة اللغة من اهل جرجان له شعر رقيق ، ومن كتبه اسرار البلاغة ، دلائل الاعجاز .
** القلم /1- 2 .

ومن هذه الدراسات دراسة الهاشمي (96:ص د-هـ) ودراسة عبد عون (64:ص 12-13).

وقد اجريت دراسات عديدة حاولت تجريب اساليب مختلفة في تدريس التعبير كدراسة الجشعمي (23:ص د-و) ودراسة الراوي (41:ص د-هـ). ولكن تلك الدراسات جميعها لم تشر الى اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري ، لذا ارتأى الباحث القيام بدراسة (اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) في مركز محافظة بابل لما للتحفيظ ذي المعنى من اثر في استبقاء المعلومات المحفوظة في الذاكرة (85:ص 6) اذ يرى ابن خلدون انه في حين لم تكن مخالطة الفصحاء في عصره ممكنة ، لانقراضهم وشيوع اللحن في الحواضر والبادي ، دعا الى الاستعاضة عن المخالطة باحاطة المتعلم بمناخ لغوي سليم ، وتحفيظه قدراً كبيراً من كلام العرب الفصيح (3:ص 559).

ويقول نعمة رحيم العزاوي " ان اهم مأخذ على مسار تعليم العربية في مدارسنا هو قلة ما يحفظ الطالب من قرآن وشعر ونثر ، واذا علمنا ان مجموع ما يحفظ الطالب في مرحلة معينة هو مائة وخمسون بيتاً من الشعر، وخمسون سطرأً من النثر ، ادركنا ان هذا القدر الضئيل من المحفوظ لا يصح لغة ولا يبني ملكة" (69:ص 16-17)

ولأهمية الحفظ ومكانته في بناء ملكة الطالب اللغوية ارتأى الباحث اعتماده في دراسته الحالية ، وتزداد هذه الاهمية خاصة اذا كانت الموضوعات التي يتناولها الباحث في درس التعبير وكذلك النصوص والاقوال المختارة قريبة من بيئة الطالبة وواقعها ، وليست غريبة عنها ، وان اسلوب التحفيظ يجعل كلاً من الطالبة والمدرس عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية .

وقد اختار الباحث الصف الرابع العام لتطبيق تجربته لما للمرحلة الثانوية بعامة والصف الرابع العام بخاصة من اهمية بوصفها مرحلة الاعداد الحقيقي للطالبة ، والتي تمتاز بمرونتها في النمو ، وهي فرصة لأصلاح ما اعوج منها في المراحل السابقة ، وان الصف الرابع هو الصف الذي تحدد الطالبة في نهاية سنته الدراسية توجهها الى احد الفرعين العلمي او الادبي .

اما اختيار الباحث للطالبات (الاناث دون الذكور) فهو يعود الى ان الطالبات اكثر قابلية على الحفظ من الذكور (61:ص 15) عسى ان تسهم هذه الدراسة في تحسين الاداء التعبيري لدى الطالبات .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام من خلال اختبار الفرضية الصفرية الاتية :

فرضية البحث :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن التعبير بطريقة تحفيظ نصوص واقوال مختارة ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن التعبير بالطريقة التقليدية .

حدود البحث :**اقتصر البحث الحالي على :**

- 1- عينة من طالبات الصف الرابع العام في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية فقط في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2003-2004م .
- 2- عدد من موضوعات التعبير التحريري تم تدريسها خلال مدة التجربة .

تحديد المصطلحات :**اولاً : التحفيظ****1- التحفيظ لغة :**

- أ- عرفه ابن دريد بقوله : " حفظت الشيء احفظه حفظاً وحافظت محافظة وحفاظاً اذا حفظت ، وحفظت الشيء تحفيظاً امرت بحفظه" (4:ص174) .
- ب- عرفه الرازي بقوله : " حَفَظَ الشيء بالكسر حِفْظاً : حَرَسَهُ ، وَحَفِظَهُ : الكتاب (تحفيظاً) حمّله على حفظه" (40:ص144) .

2- التحفيظ اصطلاحاً

لم يجد الباحث تعريفاً دقيقاً لكلمة تحفيظ وانما وجد تعريفاً لكلمة حفظ وكالاتي :

- أ- عرفه (ناصر) بانه : احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات ، وبما حصله من معلومات وكسبه من عادات ومهارات . (92:ص82) .
- ب- عرفه (Good) بأنه : نتاج امتداد التجربة او الخبرة لتصبح اساساً لغرض تحويل التجارب او الخبرة ، وانه احد العوامل الرئيسة لتكوين اعادة التذكر (4:101) .

التعريف الاجرائي للتحفيظ :

هو عملية تقاس باستظهار النصوص والاقوال المختارة عن ظهر قلب بعد فهمها واتقان دلالتها من طالبات الصف الرابع العام المجموعة التجريبية فقط .

ثانياً : نصوص واقوال :**1- لغة :**

النص رفعك الشيء ، نصّ الحديث ينصه نصاً ارفعه .
يقال نص الحديث الى فلان أي رفعه ، ونصصته اليه ، ونصت الطيبة جيدها أي رفعتة .

ونصّ المتاع نصاً : جعل بعضه على بعض ، ونصّ الدابة ينصها نصاً يرفعها في السير وكذلك الناقة ، وفي الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حين دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد فجوة نصّ ، أي رفع ناقته في السير ، والنصّ والنصيض : السير الشديد والحث ، ولهذا قيل نصصت الشيء رفعتة ومنه منصّة العروس ، واصل النص اقصى الشيء وغايته ، ونصّ الرجل نصاً اذا سأله عن شيء حتى يستقصى ما عنده ، ونص كل شيء : منتهاه ، ونصنص لسانه : حركه (5: ص97-98) .

2- اصطلاحاً :

أ- عرفها الدهان بأنها " صلة الروح المعاصرة بالروح القديمة ورابطة اللسان باللسان " (38: ص144) .

ب- عرفها الرحيم بانها " قطع من النتاج الادبي الجيد ذات فكرة تامة او عدة افكار يكمل بعضها بعضاً فيكون منها اطار فكري تام لفكرة موحدة " (43: ص7) .

ج- عرفها ابراهيم بانها : "قطع تختار من التراث الادبي يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على التلاميذ فكرة متكاملة او عدة افكار مترابطة وتزيد في طولها على ما اسمه والمحفوظات " (1: ص251) .

د- عرفها الطاهر بأنها : "مختارات من الشعر والنثر تقرأ انشاءً او القاءً وتفهم وتتذوق وتحفظ (عادةً) رعاية لجمال سبكها وبهاء افكارها لحاجة اليها في الحياة واحتفاظاً بها على انها من التراث " (59: ص60) .

التعريف الاجرائي :

هي مجموعة مختارة من الايات القرآنية والاحاديث النبوية والايات الشعرية والحكم والاقوال المأثورة تُعرض على الطالبات فكرة متكاملة ومترابطة تفهم دلالاتها لعينة البحث من طالبات المجموعة التجريبية ثم يطلب منهن حفظ هذه النصوص والاقوال لزيادة خبراتهن ومهاراتهن في كتابة الموضوعات التعبيرية عن طريق تدوين ما تم فهمه وحفظه من النصوص والاقوال ضمن موضوعات التعبير .

ثالثاً : الاداء التعبيري :

أ- حدده (الهاشمي 1994) بانه " الانجاز اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للأفصاح عن الافكار ، والمشاعر بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الانجاز على وفق لفقرات معيار معتمد في التصحيح " (97: ص33) .

ب- وحدده (الراوي 1995) بانه " ما ينجزه الطالب بصورة تحريرية للتعبير عن موضوع مطلوب يعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات المتسلسلة " (41: ص33) .

ج- وحدده (زاير 1997) بانه " الانجاز اللغوي الكتابي للطلبة في التعبير بأسلوب سليم عن افكارهم واحاسيسهم في موضوع التعبير المختار ، ويقاس هذا الانجاز وفقاً لمحكات تصحيح معتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات المتسلسلة " (45: ص42) .

د-وحدده (صالح 1997) بانه " الانجاز اللغوي الكتابي لطلاب عينة البحث عند التعبير عن الموضوع المختار في دروس التعبير التحريري للافصاح عن افكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الانجاز وفقاً لفقرات معيار التصحيح الذي اعتمده الباحث " (57:ص25) .

هـ- وحدده (التميمي 1998) بانه " انجاز الطلبة اللغوي عند التعبير الكتابي عن الموضوع المختار للافصاح عن الافكار والاحاسيس بأسلوب مهاري سليم ويقاس هذا الانجاز بحسب المحكات التصحيحية المعتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي حصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة " (17:ص31)
 أن التعريفات اعلاه تعريفات إجرائية لكل بحث من هذه الابحاث، وان الباحث رغم استقصائه لهذا التعريف لم يجد في الادبيات تعريفاً يجمع بين كلمتي الاداء والتعبير في عبارة الاداء التعبيري.

التعريف الاجرائي

الانجاز اللغوي التحريري لطالبات عينة البحث عند التعبير بأسلوب سليم عن افكارهن وأحاسيسهن في موضوع التعبير المختار ، ، ويقاس هذا الانجاز على وفق محك تصحيح معتمد لأغراض هذا البحث .

رابعاً : الصف الرابع العام :

" هو السنة الدراسية الاولى من المرحلة الاعدادية والذي يقبل فيه الطلبة الذين اجتازوا الدراسة في المرحلة المتوسطة ، وتشتمل على برنامج موحد لجميع الطلبة وتستهدف اعطاء قاعدة واسعة وعمامة من المعلومات والمعارف الانسانية ، ويهدف برنامج هذه السنة الى اكتشاف القابليات والامكانيات عند الطلبة لأختبار احد الفرعين العلمي او الادبي " (88:ص146)



الفصل الثاني

دراسات سابقة

أ- دراسات عربية .

ب- دراسات اجنبية .

موازنة الدراسات السابقة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لبعض الدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ومناقشتها ، مرتبة وفقاً لتسلسلها الزمني بدءاً بالدراسات العربية ثم الدراسات الاجنبية .

اولاً : دراسات عربية

- 1- دراسة خمايسة 1988
- 2- دراسة الجشعمي 1995
- 3- دراسة الراوي 1995
- 4- دراسة خليفة 2000
- 5- دراسة الأزيرجاوي 2002
- 6- دراسة البرقعاعي 2002
- 7- دراسة السلطاني 2002
- 8- دراسة العكيدي 2002

ثانياً : دراسات اجنبية

- | | | |
|----------------------|------|-------------------------|
| Bennett and Mary key | 1981 | 1- دراسة بينيت وماري كي |
| Victoria Ghou Hare | 1984 | 2- دراسة فكتوريا جوهير |
| Michener | 1985 | 3- دراسة مكنر |

دراسات عربية

1- دراسة خمائية 1988

اجريت هذه الدراسة في الاردن - جامعة اليرموك ، وكانت ترمي تعرف اثر تزويد طلبة الصف الثالث الاعدادي بمهارات التعبير الكتابي في قدراتهم التعبيرية الكتابية .

تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة ، اختارهم الباحث بصورة عشوائية من طلبة مدارس مدينة المفرق الاردنية البالغ عددهم (643) طالباً وطالبة، وزعت عينة الدراسة بين مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطين .

كافأ الباحث بينهما باستخدام الاختبار التائي مع اجراء اختبار قبلي وقد درس الباحث المجموعتين الضابطين بالطريقة التقليدية فيما درس المجموعتين التجريبيتين بالطريقة المعدلة التي تقوم على تزويد الطلبة بمهارات التعبير الكتابية يتعلق بعضها بالمحتوى والاخر بالشكل مثل حسن التقديم والعرض ، وصحة الافكار ووضوحها ، وانسياب الجمل وملاءمتها للمعاني ، ومراعاة علامات الترقيم واستمرت التجربة مدة (6) اسابيع .

وقد استخدم الباحث وسائل احصائية منها : تحليل التباين ، والاختبار التائي ، وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :

- 1- تفوق طلبة المجموعتين التجريبيتين على طلبة المجموعتين الضابطين .
- 2- ان طريقة تزويد الطلبة بمهارات التعبير الكتابية لم تكن ذات اثر فاعل بالنسبة لمتغير الجنس (32: ص د-ه).

2- دراسة الجشعمي 1995

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ورمت تعرف اثر استخدام الافلام التعليمية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

وشملت الدراسة مدارس مدينة بعقوبة الاعدادية من البنين والبنات وقد اختار الباحث عشوائياً مدرستين احدهما للبنين والاخرى للبنات واختار شعبتين من كل مدرسة احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، وبلغ عدد افراد العينة (162) طالباً وطالبة .

وقد اجرى الباحث تكافؤاً بين المجموعات الاربع في المعلومات السابقة ودرجة الامتحان النهائي للعام السابق وتحصيل الوالدين .

درس الباحث المجموعتين التجريبيتين التعبير باستخدام الافلام التعليمية فيما درس المجموعتين الضابطين التعبير بالطريقة التقليدية .

استخدم الباحث وسائل احصائية عدة منها : الاختبار التائي ، مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون ، وظهرت الدراسة النتائج الاتية :

- 1- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة .
- 2- تفوق البنين في المجموعة التجريبية على البنين في المجموعة الضابطة .
- 3- تفوق البنات في المجموعة التجريبية على البنات في المجموعة الضابطة .

4- لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية بين مجموعة البنين التجريبية ومجموعة البنات التجريبية واوصى الباحث بضرورة اعتماد الافلام التعليمية في تدريس التعبير في المرحلة الاعدادية (23: ص4-6)

3- دراسة الراوي 1995

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد وكانت تروم تعرف اثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط .
اختار الباحث عينة عشوائية تألفت من 86 طالباً تم توزيعهم بين ثلاث مجموعات الاولى بواقع (29) طالباً تم تدريسهم التعبير باستخدام الرسوم الجاهزة ، والثانية بواقع (30) طالباً تم تدريسهم التعبير باستخدام رسوم يرسمونها بانفسهم والمجموعة الثالثة بواقع (27) طالباً تم تدريسهم التعبير بالاسلوب التقليدي .
وقد اجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعات البحث في الاختبار القبلي وتحصيل الوالدين ، والعمر الزمني للطلاب مقاساً بالشهور ، ودرجة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي واستمرت التجربة لمدة 4 أشهر ، درس الباحث المجموعات الثلاث بنفسه .

اما اداة البحث : فكانت سلسلة من الاختبارات قام الباحث نفسه بتصحيحها على وفق مقياس اعده الباحث مقسماً على ثلاثة مجالات رئيسة هي : الاسلوب الادبي ، واللغة ، والمعنى .

وقد استخدم الباحث العديد من الوسائل الاحصائية منها : النسبة المئوية وتحليل التباين ، ومعامل ارتباط بيرسون .

ومن النتائج التي توصل اليها : تفوق المجموعة التي درست التعبير باسلوب الرسوم الجاهزة على المجموعتين الاخريتين ، والتي درست احداها التعبير باسلوب الرسوم التي رسمها الطلاب بانفسهم ، والمجموعة التي درست التعبير بالاسلوب التقليدي .

واوصى الباحث اعتماد اسلوب الرسوم الجاهزة في تدريس التعبير التحريري ، وختم الدراسة ببعض المقترحات (41: ص11-73) .

4- دراسة خليفة 2000

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد :ورمت تعرف اثر الرحلات الميدانية في الاداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

وقد شملت هذه الدراسة تلاميذ المدارس الابتدائية : الصف السادس للعام الدراسي 2000/99 ، واختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (74) تلميذاً وتلميذة تم توزيعهم بين مجموعتين تجريبية و ضابطة بواقع (37) تلميذاً وتلميذة لكل مجموعة وقد اجرى الباحث تكافؤاً بين تلامذة هاتين المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين ودرجات اللغة العربية النهائية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ، واستمرت التجربة (14) اسبوعاً .

اما اداة البحث : فكانت سلسلة من الاختبارات قام الباحث بتصحيحها على وفق معيار الهاشمي .

- وقد استخدم الباحث العديد من الوسائل الاحصائية منها : الاختبار التائي، ومربع كاي، وتوصل الباحث الى النتائج الاتية :
- 1- تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للرحلات الميدانية على تلامذة المجموعة الضابطة .
 - 2- تفوق بنين المجموعة التجريبية على بنين المجموعة الضابطة .
 3. تفوق بنات المجموعة التجريبية على بنات المجموعة الضابطة .
- وقد ختم الباحث دراسته بتوصيات ومقترحات منها : ضرورة اعتماد الرحلات الميدانية في تدريس التعبير ، وضرورة الاهتمام بدرس التعبير (31:ص14-52).

5- دراسة الازيرجاوي 2002

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ورمت تعرف اثر اسلوبي التصحيح التحليلي والانطباعي في الاداء التعبيري لطالبات الصف الخامس الاعدادي .

وشملت الدراسة طالبات الصف الخامس الادبي للمدارس الثانوية النهارية في بغداد . اختارت الباحثة قصدياً اعدادية الفضيحة للبنات وهي من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى / وحدة مدينة الثورة لتطبيق تجربتها.

شملت عينة البحث (41) طالبة تم توزيعها بين مجموعتين تجريبيتين بواقع (21) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى و (20) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية .

وقد اجرت الباحثة تكافؤاً بين المجموعتين ف العمر الزمني للطالبة محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع العام للعام الدراسي السابق ، والاختبار القبلي ، ودرجات القدرة اللغوية ، واختبار الذكاء .

وقد درست الباحثة المجموعتين سبعة موضوعات مختارة موحدة خلال فترة التجربة التي استمرت (12) اسبوعاً .

وكانت اداة البحث مجموعة اختبارات متسلسلة في التعبير لمجموعي البحث وصححت الباحثة هذه الاختبارات باسلوبين مختلفين اذ استخدمت الاسلوب التحليلي في تصحيح كتابات طالبات المجموعة التجريبية الاولى فيما استخدمت الاسلوب الانطباعي في تصحيح كتابات طالبات المجموعة التجريبية الثانية .

وقد استخدمت الباحثة وسائل احصائية عدة منها : الوسط الحسابي ، الاختبار التائي مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين ، والانحراف المعياري .

وبعد انتهاء التجربة توصلت الباحثة الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين اسلوبي التصحيح التحليلي والانطباعي ، كما لاحظت وجود تحسن في الاداء التعبيري للطالبات وقد فسرت نتيجة بحثها هذه باعتقادها بحاجة الطالبات الى كلا الاسلوبين في التصحيح ، وذلك لأن الاسلوبين لهما الاهمية نفسها .

وختمت الباحثة دراستها بمجموعة من التوصيات منها ، اعتماد كلا اسلوبي التصحيح الانطباعي والتحليلي في تصحيح التعبير .

كما اقترحت عدة مقترحات منها : اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات المرحلة المتوسطة واجراء دراسة مماثلة على الذكور او على الجنسين معاً في مراحل دراسية اخرى (9:ص1-58) .

6- دراسة البرقعاعي 2002

اجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل رامية تعرف اثر المطالعة الخارجية في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية .
وشملت الدراسة المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل (مدينة الحلة فقط) للعام الدراسي 2001-2002 .
وقد اختار الباحث عشوائياً اعدادية الخنساء للبنات واختار منها عشوائياً (53) طالبة من طالبات الصف الرابع العام عينة لدراسته وزعت بين مجموعتين الاولى الضابطة بواقع (29) طالبة والثانية التجريبية بواقع (24) طالبة .
واجرى الباحث تكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني للطلبة، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات الاختبار القبلي ، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الثالث المتوسط .
وكانت اداة بحثه اختباراً بعدياً قام الباحث نفسه بتصحيحه على وفق معيار الهاشمي .

وقد استخدم الباحث العديد من الوسائل الاحصائية للوصول الى نتائج دراسته ومنها الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون .
وقد توصل الى استنتاجات عدة منها :

- 1- ان استخدام طريقة معينة مثل طريقة المطالعة الخارجية في تدريس التعبير يسهم في تحسين الاداء التعبيري .
 - 2- ان المطالعة الخارجية تسهم في تنمية القدرة على التدرج في العرض عند الكتابة عن موضوع معين .
 - 3- ان القراءة وفهم المقروء والتفاعل معه والافادة منه تعد من الامور المهمة والحيوية في الاداء التعبيري للطالبات .
- وقد اوصى الباحث بتوصيات عدة منها : اعتماد طريقة المطالعة الخارجية في تدريس التعبير الكتابي ، وضرورة توجيه المدرسين طلبتهم الى الافادة من المكتبة ، وتحبيب المطالعة الخارجية لديهم . (15:ص8-66)

7- دراسة السلطاني 2002

اجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بابل ،/ كلية التربية وكانت تروم تعرف اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي .

وقد شملت هذه الدراسة المدارس الثانوية و الاعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل .

وقد اختار الباحث عشوائياً اعدادية الجهاد للبنين واختار منها شعبتين للصف الخامس العلمي عينة لبحثه فوزعها على مجموعتين احدهما ضابطة والاخرى

تجريبية وقد أجرى عملية تكافؤ بين افراد المجموعتين في العمر الزمني مقاساً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجة اللغة العربية للسنة السابقة، والاختبار القبلي .

وقد درّس الباحث نفسه المجموعتين حيث درس المجموعة التجريبية بطريقة تحليل النصوص الادبية ، ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية واستغرقت التجربة فصلاً دراسياً .

وكانت اداة بحثه اختباراً بعدياً موحداً صححه الباحث على وفق معيار الهاشمي . وقد استخدم الباحث وسائل احصائية عدة للتوصل الى نتائج دراسته منها معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي ومربع كاي .

وقد توصل الباحث في دراسته هذه الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست التعبير بطريقة تحليل النصوص الادبية على المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية .

وختم الباحث دراسته بتوصيات عدة منها: اعتماد طريقة تحليل النصوص الادبية في تدريس مادة التعبير . (49:ص1-77) .

8- دراسة العكيدي 2002

اجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد رامية تعرف اثر المقروء الثقافي والادبي في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط .

وشملت الدراسة المدارس المتوسطة النهارية للبنات في مدينة بغداد المركز للعام الدراسي 2001-2002 ، وقد اختارت الباحثة بالاسلوب المرحلي العشوائي عينة دراستها ، وقد وقع اختيار الباحثة على شعبتين من اصل ثلاث شعب من طالبات الصف الثاني المتوسط لمتوسطة العفة للبنات الواقعة ضمن قطاع الكاظمية ، قامت الباحثة بتوزيعهما بين مجموعتين تجريبيتين بلغ عدد طالباتهما (65) طالبة بواقع (31) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى و (34) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية.

وقد اجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في العمر الزمني مقاساً بالشهور، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الاول المتوسط ، والاختبار القبلي في التعبير ، والتحصيل الدراسي للوالدين .

درّست الباحثة المجموعة التجريبية الاولى موضوعات ثقافية ودرست المجموعة الثانية موضوعات ادبية .

وقد استخدمت الباحثة وسائل احصائية عدة منها : الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، والنسبة المئوية .

وقد توصلت الباحثة في دراستها هذه الى النتائج الاتية :

- 1- لمست الباحثة تحسناً في الاداء التعبيري لمجموعتي البحث .
 - 2- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن موضوعات ادبية على طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللواتي درسن موضوعات ثقافية .
- وقد استنتجت الباحثة استنتاجات عدة منها :

- 1- ان قراءة الموضوعات الادبية ادى الى تحسين الاداء التعبيري لطالبات المجموعة التجريبية الثانية وتفوقهن على طالبات المجموعة التجريبية الاولى .
- 2- تتفق هذه الدراسة مع ما ذهبت اليه معظم الادبيات التي تؤكد ضرورة قراءة الموضوعات الادبية .

وقد اوصت الباحثة في نهاية دراستها باجراء دراسة مماثلة في المراحل الدراسية المختلفة ، واجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للطلبة غير الناطقين باللغة العربية ، واجراء دراسة لتعرف إتجاهات الطلبة نحو المقروء الثقافي والادبي المفضل لديهم (73: ص 2-59) .

دراسات اجنبية :

9- دراسة بينيت وماري كي 1981 Bennet and Mary Key
اجريت هذه الدراسة في جامعة كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية رامية الى الاجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1- هل هناك علاقة بين قدرة معلم الانشاء على الكتابة وقدرة تلاميذه في ذلك؟
 - 2- هل تلاميذ السنة السادسة يحصلون على درجات اعلى في تمارين الكتابة من تلاميذ السنة الثالثة ؟
 - 3- هل هناك علاقة بين ذكاء الطلبة ودرجة تحصيلهم في تمارين الكتابة ؟
 - 4- هل هناك تأثير للمستوى المعاشي على معدل درجات التلاميذ في الكتابة ؟
- وقد اختار الباحث (240) طالباً و(24) معلماً من (8) مدارس ابتدائية ، ومن طلبة السنة الثالثة والسادسة فقط ، ومن طبقات اجتماعية متباينة اقتصادياً .
- وقد استخدم الباحث تمارين كتابية تعطى للتلاميذ ومعلميهم الذين يقومون بتعليمهم فعلاً كأداة لبحثه ، وتم اختيار ثلاثة كُتاب محترفين للقيام بعملية تقويم كتابات المعلمين والتلاميذ بموجب مقياس مكون من خمس مراتب تتراوح بين (جيد جداً) و(ضعيف جداً) .

وقد استخدم الباحث وسائل احصائية عدة للتوصل الى نتائج بحثه منها :
الوسيط ، والانحدار الخطي البسيط لبيان تأثير معدل ذكاء الطلبة، ومعامل ارتباط بيرسون.

وقد توصل الباحث الى نتائج عدة منها:

- 1- ان هناك ارتباطاً بين درجات التعبير ومعدل الذكاء .
- 2- عدم وجود علاقة بين قدرة المعلمين على الكتابة وقدرة تلاميذهم على التعبير .
- 3- ان كتابات تلاميذ السنة السادسة افضل من كتابات تلاميذ السنة الثالثة .
- 4- ان الدرجات التي حصل عليها الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي العالي افضل من الدرجات التي حصل عليها الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي الواطئ . (100: p.42)

10- دراسة فكتوريا جو هير 1984 Victoria Ghou , Hare

رمت هذه الدراسة تعرف اثر التدريس الموجه لمهارات التلخيص ورمت ايضاً الى الاجابة على الاسئلة الاتية :

- 1- هل استخدام طريقة معينة في التلخيص تؤثر في تعلم الطلاب وتحصيلهم ؟
- 2- هل يمكن الحفاظ على هذا التعلم لمدة زمنية معينة ؟
- 3- هل يمكن استخدام هذه الطريقة لتشمل مواقف جديدة ؟
- 4- هل يساعد تدريس التلخيص الطلاب على تحديد الافكار الرئيسية في النص المقروء ؟

وقد شملت هذه الدراسة عينة من طلاب الصف الاول المتوسط بلغ عدد افرادها (44) طالباً تم توزيعها على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (22) طالباً لكل مجموعة .

وقد درست الباحثة المجموعة الضابطة نصوصاً ادبية بالطريقة الاستدلالية بينما درست المجموعة التجريبية تلك النصوص بالطريقة الاستقرائية .
وكانت اداة بحثها اعداد ملخصات عن النصوص المقروءة بحسب قواعد (براون ودي) وهذه القواعد هي :

- 1- الاستغناء عن كل ما ليس له قيمة في النص المقروء .
 - 2- ابدال الفعل بمجموعة أخرى من الأفعال .
 - 3- حذف المعلومات المتكررة في النص المقروء .
- وقد استخدمت الباحثة وسائل إحصائية عدة منها : المتوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي ، ومربع كاي .
وفي نهاية الدراسة توصلت الباحثة الى نتائج عدة منها :
- 1- استخدام طريقة معينة في التلخيص يؤثر في تعلم الطلاب وتحصيلهم .
 - 2- احتفاظ الطلاب بهذا التعلم لمدة زمنية اطول .
 - 3- اخفاق الطلاب في تحسين قدراتهم على تحديد الافكار الرئيسية في النص المقروء .

4- ان الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين في الملخصات لم تكن ذات دلالة احصائية . (65-62:P.103)

Michener

11- دراسة مكنر 1985

اجريت هذه الدراسة في جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة الاميركية لتعرف اثر القراءة الجهرية في مهارات التعبير الكتابية لدى طلبة المرحلة الثالثة في تلك الجامعة .

وقد اختار الباحث عينة عشوائية بلغ عدد افرادها (50) طالباً وقام الباحث بتوزيعهم بين مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (25) طالباً لكل مجموعة . واختار الباحث اربعة مدرسين لتدريس هاتين المجموعتين ، اذ درب اثنين من المدرسين لممارسة القراءة الجهرية لغرض تدريس المجموعة التجريبية ، ولم يدرب المدرسين الاخرين ، بل قاما بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية . واستمرت التجربة لمدة (12) اسبوعاً ، إذ اعطى الطلاب نماذج كتابية متماثلة واعد الباحث اختباراً قلياً للمجموعتين بعده وسيلة مصاحبة للاختبار البعدي .

وقد استخدم الباحث وسائل احصائية عدة منها : تحليل التباين ، والاختبار التائي ، ومربع كاي .

وفي نهاية الدراسة توصل الباحث الى : ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، اذ اشارت الوسائل الاحصائية الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة القراءة الجهرية على المجموعة الضابطة التي لم تدرس بهذه الطريقة . (113: P. 102)

ثانياً : موازنة الدراسات السابقة

بعد ان استعرض الباحث الدراسات السابقة ، يحاول الكشف عن اوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات ودراسته الحالية على النحو الاتي :

1- تباينت الدراسات السابقة في اماكن اجرائها ، فقد اجريت دراسة (خمايسة) في الاردن واجريت دراسة (بينيت وماري كي) في كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة الاميركية ، واجريت دراسة (مكنر) في جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة الاميركية بينما اجريت دراسة (الجشعمي) و (الراوي) و (خليفة) و(البرقعوي) و(السلطاني) و(العكدي) و (الازيرجاوي) في العراق ، فيما لم يذكر مكان اجراء دراسة (فكتوريا جوهير) اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق ، في مركز محافظة بابل .

2- تباين الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي طبقت فيها هذه الدراسات تجاربها ، فدراسة (خمايسة) طبقت على عينة من طلبة الصف الثالث الاعداي ، ودراسة (الجشعمي) على عينة من طلبة المرحلة الاعداية ، ودراسة (الراوي) على عينة من طلبة الصف الاول المتوسط ودراسة (خليفة) ودراسة (بينيت وماري كي) ودراسة (فكتوريا جو هير) على تلاميذ المرحلة الابتدائية

- ، ودراسة (البرقعاعوي) على طالبات الصف الرابع العام ، ودراسة (السلطاني) على طلاب الصف الخامس العلمي ، ودراسة (العكيدي) على طالبات الصف الثاني المتوسط ، ودراسة (الازيرجاوي) على طالبات الصف الخامس الادبي ، فيما طبقت دراسة (مكندر) على عينة من طلبة المرحلة الجامعية .
- اما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها على طالبات الصف الرابع العام .
- 3- تباينت الدراسات السابقة في اهدافها اذ سعى بعضها الى الكشف عن مشكلات تدريس التعبير التحريري كدراسة (بينيت وماري كي) ، فيما سعى البعض الاخر الى تجربة طرائق واساليب تدريسية لمعرفة اثرها في الاداء التعبيري كدراسة (خمائسة) ودراسة (الجشعمي) ودراسة (الراوي) ودراسة (خليفة) ودراسة (البرقعاعوي) ودراسة (السلطاني) ودراسة (العكيدي) ودراسة (الازيرجاوي) ودراسة (فكتوريا جو هير) ودراسة (مكندر) .
- اما الدراسة الحالية فقد اعتمد المنهج التجريبي مستهدفة اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين اداء الطالبات التعبيري .
- 4- اعتمدت بعض الدراسات السابقة متغير الجنس كدراسة (الجشعمي) و (خليفة) اذا اجريت على الذكور والاناث بينما اجريت دراسات كل من (بينيت وماري كي) و(فكتوريا جو هير) و (مكندر) و (الراوي) و (السلطاني) على الذكور فقط ، فيما اجريت دراسات (البرقعاعوي) و (العكيدي) و (الازيرجاوي) على الاناث فقط .
- اما الدراسة الحالية ، فلم تعتمد متغير الجنس ، اذ كانت عينتها من الاناث فقط .
- 5- تباينت الدراسات السابقة في منهجية البحث ، فقد اتبعت دراسة (بينيت وماري كي) المنهج الوصفي ، فيما اتبع المنهج التجريبي في دراسته كل من (فكتوريا جو هير) و (مكندر) و (خمائسة) و(الجشعمي) و(الراوي) و(خليفة) و(البرقعاعوي) و(السلطاني) و (العكيدي) و (الازيرجاوي) .
- اما الدراسة الحالية فقد اتبع الباحث فيها المنهج التجريبي .
- 6- انحصرت اعداد عينات الدراسات السابقة بين اكبر عدد هو (240) طالباً و (24) معلماً في دراسة بينيت وماري كي ، واصغر عينة (41) طالبة في دراسة (الازيرجاوي) .
- اما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت (66) طالبة موزعة بين مجموعتين احدهما ضابطة ضمت (33) طالبة واخرى تجريبية ضمت (33) طالبة .
- 7- وزعت اغلب الدراسات السابقة عينتها بين مجموعتين كدراسة (مكندر) و(فكتوريا جو هير) و(خليفة) و(البرقعاعوي) و(السلطاني) و (العكيدي) و (الازيرجاوي) بينما وزعت دراسة (الراوي) عينتها بين ثلاث مجموعات ، ووزعت دراسة (خمائسة) ودراسة (الجشعمي) عينتها بين اربع مجموعات .
- اما الدراسة الحالية فقد وزعت عينتها بين مجموعتين .

8- اختيار العينة في الدراسات السابقة جميعها تم بالطريقة العشوائية ، عدا دراسة (العكدي) فقد تم اختيار عينتها بالاسلوب المرحلي العشوائي ودراسة (الازيرجاوي) بالاسلوب القصدي .

اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع اغلب الدراسات السابقة في طريقة اختيارها للعينة اذ تم اختيار العينة بصورة عشوائية .

9- اجرت الدراسات السابقة التكافؤ بين مجموعاتها في العمر الزمني للطلاب مقيساً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اختبار المعلومات السابقة، ودرجة اللغة العربية للعام السابق .

اما الدراسة الحالية فهي تتفق مع الدراسات السابقة في التكافؤ بين مجموعتيها في هذه المتغيرات والتي يرى الباحث انها تؤثر في نتائج التجربة ان لم تكن المجموعتان متكافئتين فيها ، لذلك اجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي دراسته في العمر الزمني للطلبات مقيساً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات الاختبار القبلي ودرجة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق .

10- تباينت الدراسات السابقة فيما يخص القائم بالتدريس ، ففي دراسة فكتوريا جوهير ، وخمايسة ، والجشعمي ، والراوي ، وخليفة ، والبرقعاعي ، والسلطاني ، والعكدي ، والازيرجاوي فقد قام الباحثون انفسهم بالتدريس ، اما دراسة مكنر فقد استعان الباحث بمدرسين للقيام بالتدريس .

ويرى الباحث ان اسناد مهمة التدريس الى مدرسين اخرين- بخاصة اذا كانوا اكثر من مدرس واحد - قد لا يحقق الدقة و الموضوعية في نتائج التجربة ، لأن الاستعانة بمدرسين قد يجعل من الصعب ارجاع النتائج التي يتوصل اليها الباحث الى طريقة التدريس ، بل قد تعود الى قوة أو ضعف المدرس ، أو اختلاف مستوى المدرسين اذا كانوا اكثر من واحد ، اضافة الى عدم ضمان التزام المدرس المكلف بالتدريس بتعليمات الباحث بشكل كامل .

اما الدراسة الحالية فقد درس الباحث نفسه مجموعتي البحث .

11- اختلفت الدراسات السابقة في ادواتها ، فكانت الاداة اختباراً بعدياً في دراسات كل من خمايسة ، والبرقعاعي ، والسلطاني ، والعكدي ، في حين اعتمدت دراسة فكتوريا جو هير ، والجشعمي ، والراوي ، وخليفة ، والازيرجاوي سلسلة من الاختبارات البعدية ، بينما اعتمدت دراسة مكنر اختباراً قبلياً مصاحباً للاختبار البعدي .

اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت اختباراً بعدياًً موحداً لكلا المجموعتين .

12- واختلفت المدد الزمنية التي استغرقتها الدراسات السابقة في تجاربها فقد استغرقت دراسة مكنر (12) اسبوعاً ، ودراسة خمايسة (6) اسابيع ، ودراسة الجشعمي وخليفة ، والبرقعاعي ، والسلطاني ، والعكدي ، فصلاً دراسياً ، ودراسة الراوي (4) شهور ، ودراسة الازيرجاوي (12) اسبوعاً ، فيما لم تذكر المدة الزمنية التي استغرقتها دراسة فكتوريا جوهير .

اما الدراسة الحالية فكانت مدتها (12) اسبوعاً .

- 13- استخدمت اغلب الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية الاتية :
تحليل التباين ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار
التائي ، ومربع كاي ، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت المتوسط الحسابي ،
الانحراف المعياري ، التباين ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي .
- 14- انتفع الباحث من الدراسات السابقة من حيث المنهجية والوسائل الاحصائية
والنتائج .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

- التصميم التجريبي .
- مجتمع البحث .
- عينة البحث .
- أ- عينة المدارس.
- ب- عينة الطالبات.
- تكافؤ مجموعتي البحث .
- تحديد العوامل الدخيلة .
- الاجراءات التجريبية .
- تحديد المادة الدراسية .
- النصوص والاقوال المختارة .
- محكات التصحيح .
- ثبات التصحيح .
- تطبيق الاختبار .
- تصحيح الاختبار .
- الوسائل الاحصائية .

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولاً : التصميم التجريبي

تتوقف دقة نتائج البحوث التربوية على نوع التصميم التجريبي للبحث الذي يتوقف تحديده على طبيعة المشكلة (موضوع البحث) ، وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث ، ولم تصل البحوث التربوية الى تصميم تجريبي يصل الى حد الكمال من الضبط ، لأن توافر درجة كاملة من الضبط امر بالغ الصعوبة (77: ص381) .

ومع كون التصميمات ذات الضبط المحكم ادق انواع التصميمات التجريبية ، الا انها غير ممكنة الضبط في كل الاحوال ، اذ يتعذر على الباحث في بعض المواقف ضبط كل المتغيرات ، (46: ص128) لذا فان عملية الضبط تبقى جزئية مهما اتخذ الباحث فيها من اجراءات ، لصعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية (35: ص250) .

واعتمد الباحث واحداً من تصاميم الضبط الجزئي الذي يراه ملائماً لظروف البحث الحالي ف جاء التصميم على الشكل الآتي:

المتغير التابع	الاداة	المتغير المستقل	المجموعة
الاداء التعبيري	اختبار بعدي	طريقة تحفيظ نصوص واقوال مختارة	المجموعة التجريبية
الاداء التعبيري	اختبار بعدي	-	المجموعة الضابطة

فقد استخدم الباحث الاسلوب العشوائي في اختيار احدى مجموعتي البحث لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس التعبير الكتابي بطريقة تحفيظ نصوص واقوال مختارة والاخرى ضابطة تدرس التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية .
اما الاختبار البعدي لتعرف اثر تحفيظ النصوص والاقوال المختارة (المتغير المستقل) في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام (المتغير التابع) .

ثانياً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من مجموع المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2003-2004 .

عينة البحث

أ- عينة المدارس

يتطلب هذا البحث اختيار مدرسة من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات ضمن حدود مركز محافظة بابل على ان لا يقل عدد شعب الصف الرابع العام فيها عن شعبتين ، وتحقيقاً لذلك استعان الباحث بقسم الاحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة بابل لتحديد المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات التي لا يقل عدد شعب الصف الرابع العام فيها عن شعبتين ، فكانت المدارس كما موضحة في جدول (1) .

جدول (1)

اسماء مدارس البنات الاعدادية والثانوية وعدد شعب الصف الرابع العام في كل منها ومواقعها في مركز محافظة بابل .

ت	اسم المدرسة	عدد شعب الصف الرابع	الموقع
1	اعدادية الثورة للبنات	3	حي الثورة
2	اعدادية الخنساء للبنات	5	حي القاضية
3	اعدادية الطليعة للبنات	6	حي المرتضى
4	اعدادية طليطلة للبنات	3	حي نادر الثانية
5	اعدادية الوائلي للبنات	5	حي الخسروية
6	ثانوية الاعتماد للبنات	3	حي الجمعية
7	ثانوية التحرير للبنات	3	محلة كريطعة
8	ثانوية ام البنين للبنات	3	حي الامام
9	ثانوية صلاح الدين للبنات	2	الحي العسكري
10	ثانوية الماجدات للبنات	2	حي البكرلي

واختار الباحث بطريقة عشوائية* اعدادية الخنساء للبنات لتطبيق تجربته فيها .

ب- عينة الطالبات

زار الباحث اعدادية الخنساء للبنات بعد استصدار كتاب من المديرية العامة لتربية بابل** لتسهيل مهمة الباحث ، وقد ابدت ادارة الاعدادية تعاوناً كبيراً مع الباحث لتسهيل مهمته في اتمام تطبيق تجربته على اكمل وجه ، وكانت هذه الاعدادية تضم خمس شعب للصف الرابع العام هي (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) وبطريقة عشوائية*** اختيرت الشعبتان (أ ، د) لتكونا عينة البحث ، وبالطريقة نفسها اختيرت شعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس التعبير بالطريقة التقليدية فيما

* وضع الباحث اسماء المدارس في كيس وسحبت ورقة واحدة كانت تحمل اسم اعدادية الخنساء للبنات .

** كتاب المديرية العامة لتربية بابل المرقم 279 المؤرخ في 2004/1/8 .

*** وضع الباحث اسماء الشعب في كيس وسحبت مدرسة اللغة العربية شعبتين فكانتا (د،هـ) .

جعلت الشعبة (د) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس التعبير بطريقة تحفيظ نصوص واقوال مختارة .
وكان عدد طالبات عينة البحث (70) طالبة بواقع (36) طالبة في الصف الرابع (أ) و(34) طالبة في الصف الرابع (د) .
وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (4) طالبات بواقع (3) طالبات في المجموعة الضابطة وطالبة واحدة في المجموعة التجريبية**** اصبح عدد طالبات العينة (66) طالبة منهن (33) طالبة في المجموعة الضابطة و (33) طالبة في المجموعة التجريبية والجدول (2) يوضح ذلك

**** تم استبعاد الطالبات الراسبات دون علمهن من النتائج فقط ولم يستبعدن من التدريس .

جدول (2) توزيع طالبات عينة البحث على مجموعتي البحث

الصف والشعبة	اسم المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
الرابع العام (أ)	المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	36	3	33
الرابع العام (د)	المجموعة التجريبية	طريقة تحفيظ نصوص واقوال مختارة	34	1	33

اما سبب استبعاد الطالبات الراسبات هو اعتقاد الباحث أنهن يمتلكن خبرة سابقة وان هذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج ، وقد ابقى الباحث عليهن في الصف اثناء التدريس لكي لايشعرن بان الطالبات في تجربة وانهن مستبعدات من هذه التجربة.

ثالثاً - تكافؤ مجموعتي البحث:

كافأ الباحث قبل الشروع بالتجربة بين مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن طالبات عينة التجربة من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه الى حد كبير ويدرسون في مدرسة واحد ومن جنس واحد .

وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الاحصائي في المتغيرات التي اجري ضبطها بين مجموعتي البحث :

- 1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور . ملحق (1)
- 2- درجات اللغة العربية النهائية في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2002-2003 . ملحق (2)
- 3- درجات اختبار المعلومات السابقة لمادة التعبير . ملحق (3)
- 4- التحصيل الدراسي للأب .
- 5- التحصيل الدراسي للأم .

وحصل الباحث على معلومات الخاصة بالمتغيرات السابقة - عدا المتغير الثالث - من البطاقات المدرسية للطالبات وبالتعاون مع ادارة المدرسة ، اما المعلومات التي لم تدون في البطاقة المدرسية فان الباحث حصل عليها من الطالبات انفسهن اما المعلومات الخاصة بتحصيل الاب والام فقد تأكد الباحث من دقتها بعد ان اخذ هذه المعلومات من الطالبات وقارنها بالمعلومات الموجودة في البطاقة .

اما اختبار المعلومات السابقة فقد اجراه الباحث نفسه .
وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الاحصائي بالمتغيرات المذكورة انفاً بين مجموعتي البحث :

- 1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور :
- بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (186.18) شهراً ، وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (185.51) شهراً ، وعند معرفة دلالة الفرق بين اعمار طالبات المجموعتين باستعمال الاختبار التائي (T-test) اتضح ان الفرق لم

يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (64) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.848) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) . وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني .
والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتباين ، والقيمتان التائيتان
(المحسوبة الجدولية) لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبة بالشهور .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة احصائياً عند مستوى 0.05	64	2	0.848	3.72	13.83	186.18	33	الضابطة
				3.54	12.55	185.51	33	التجريبية

2- درجات اللغة العربية النهائية في الصف الثالث المتوسط بلغ متوسط درجات* المجموعة الضابطة في اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي السابق 2002-2003 (83.12) درجة، و متوسط درجات المجموعة التجريبية (82.87) درجة .
وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق في درجات اللغة العربية النهائية بين المجموعتين اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (64) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.11) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في درجات اللغة العربية النهائية للصف الثالث المتوسط والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتباين ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في درجات اللغة العربية النهائية في الصف الثالث المتوسط .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة احصائياً عند مستوى 0.05	64	2	0.028	7.83	61.31	83.12	33	الضابطة
				9.81	96.40	82.87	33	التجريبية

3- اختبار المعلومات السابقة في التعبير بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (54.12) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (53.51) في اختبار المعلومات السابقة الذي طبقه الباحث على مجموعتي البحث بكتابة موضوع موحد هو :
((بالجد والاجتهاد تزول الصعوبات وتتحقق الامنيات)) . ملحق (5)
وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق في درجات الاختبار بين المجموعتين اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (64) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.147) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتباين ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في درجات اختبار المعلومات السابقة في التعبير

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					

غير دالة احصائياً عند مستوى 0.05	64	2	0.147	3.26	10.65	54.12	33	الضابطة
				4.86	23.70	53.51	33	التجريبية

4- التحصيل الدراسي للأب

اظهرت نتائج البيانات باستخدام (كا²) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للأب ، اذ كانت قيمة (كا²) المحسوبة (2، 1) وهي اقل من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7.82) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)* والجدول (6) يوضح ذلك .

* دمج الباحث الخليتين ابتدائية ومتوسطة مع بعضها لكون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك اصبحت درجة الحرية (3) (16):
(ص87)

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث ، وقيمتا كاي
(المحسوبة والجدولية) ومستوى الدلالة .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمتا كاي		بكالوريوس فما فوق	معهد	اعدادية	ابتدائية او متوسطة	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً عند مستوى 0.05	3	7.82	1، 2	15	6	7	5	33	الضابطة
				15	5	5	8	33	التجريبية

5- التحصيل الدراسي للأمم :

اظهرت نتائج البيانات باستخدام (ك²) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للأمم ، اذ كانت قيمة (ك²) المحسوبة (1.44) وهي اقل من قيمة (ك²) الجدولية البالغة (7.82) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث ، وقيمتا كاي
(المحسوبة والجدولية) ومستوى الدلالة .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمتا كاي		بكالوريوس فما فوق	معهد	اعدادية	ابتدائية او متوسطة	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً عند مستوى 0.05	3	7.82	1.44	11	7	10	5	33	الضابطة
				7	7	13	6	33	التجريبية

رابعاً - تحديد العوامل الدخيلة غير التجريبية :

زيادة على ماتقدم من اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في خمسة متغيرات ، حاول الباحث قدر الامكان ضبط متغيرات اخرى يعتقد انها قد تؤثر في سير التجربة حرصاً منه على سلامة التجربة ودقة النتائج ، وهي

1- اختيار افراد العينة :

ان طريقة اختيار افراد عينة البحث تؤثر بشكل مباشر وفاعل في سير التجربة فقد يكون هناك فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، ولكن الباحث سيطر على الفروق بين افراد العينة بالاختيار العشوائي لأفراد العينة ، وباجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، مع العلم ان الطالبات ينتمين الى بيئة واحدة وظروفهن الاقتصادية والاجتماعية تكاد تكون متشابهة الى حد كبير .

2- النضج :

يشير مصطلح النضج الى " التغيرات العقلية او الفيزيائية التي يمكن ان تحصل عند الافراد مع مرور الزمن" ، (66: ص192-198) وفي هذا البحث لم يكن

تأثير هذا العامل مهماً ، وذلك لأن مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث وهي اثنا عشر اسبوعاً بدأت بتاريخ 2004/2/15 وانتهت بتاريخ 2004/5/2 ، ولما كانت هذه المدة قصيرة لم تسمح لعمليات النمو التي تحدث لطالبات التجربة بتأثير هذا العامل.

3- الحوادث المصاحبة :

لم يتعرض البحث الحالي الى أي حادث قد يعطل سير التجربة طوال مدة اجرائها ويكون له تأثير في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل ، لذا امكن تقادي اثر هذا العامل.

4- اداة القياس :

استعمل الباحث اداة موحدة لقياس الاداء التعبيري لمجموعي البحث اذ اعتمد الباحث معياراً موحداً في تصحيح موضوعات التعبير التحريري والمعيار الذي اعتمده الباحث هو (معيار تصحيح الهاشمي) وهو معيار يمتاز بدقة فقراته وشموليته زيادة على ملائمة للمرحلة الاعدادية ، وبذلك استطاع الباحث ضبط هذا المتغير .

5- الاندثار التجريبي :

المقصود بالاندثار التجريبي هو الاثر المتولد من ترك او انقطاع بعض الطالبات الخاضعات للتجربة او انتقالهن مما يؤثر في متوسط تحصيل المجموعة (67: ص70) ولم يتعرض البحث الحالي لحالات الترك او الانقطاع او الانتقال من المدرسة واليها طوال مدة التجربة لذا امكن تقادي اثر هذا العامل .

6- المادة الدراسية :

وحدّ الباحث بين مجموعتي البحث في نوع الموضوعات التي كتبن فيها وعددها ، فقد كتبت الطالبات في ستة موضوعات موحدة ، راعى الباحث فيها اسس موحدة في الاختيار ، وبهذا امكن السيطرة على تأثير هذا العامل .

7- الاجراءات التجريبية :

عمل الباحث على الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة ، لحماية التجربة من بعض المتغيرات التجريبية التي قد تؤثر في المتغير التابع وتمثل ذلك في :

أ- المدرس

درّس الباحث مجموعتي البحث ، ولم يعهد عملية التدريس الى مدرس اخر ، لأن تخصيص مدرس لكل مجموعة او تكليف مدرس واحد - غير الباحث - لتدريس الطالبات يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل فقد يتميز احد المدرسين على الاخر بغزارة مادته العلمية او قوة شخصيته وتأثيرها في الطالبات او ان المدرس الواحد - غير الباحث - قد لايلتزم بتعليمات الباحث في تدريس الطالبات مما يؤثر بشكل او بأخر في دقة نتائج التجربة ، لذا فقد تمكن الباحث من السيطرة على هذا العامل بتدريسه المجموعتين .

ب- الحرص على سرية البحث :

اتفق الباحث مع ادارة المدرسة على ان لاتخبر الطالبات بطبيعة البحث الحالي واهدافه حرصاً على دقة النتائج ، ولكي لا تمتلك الطالبات شعوراً خاصاً فيتغير نشاطهن مما قد يؤثر في سلامة النتائج ودقتها ؛ لذا تم التلميح للطالبات بان الباحث مدرس جديد على ملاك المدرسة وبهذا تمت السيطرة على اثر هذا العامل.

ج- توزيع الدروس :

سيطر الباحث على اثر هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين ، فقد كان الباحث يدرس مادة التعبير بواقع درسين اسبوعياً ، وبواقع درس واحدة لكل مجموعة ، وبحسب جدول توزيع الدروس لفروع اللغة العربية بحيث يكون التعبير شفهيّاً في اسبوع ، وفي الاسبوع التالي يكون تحريراً فالموضوع يناقش في درس التعبير الشفهي ، ثم تكتب الطالبات في الاسبوع التالي في داخل الصف في دفاترهن التي يجمعها الباحث لتصحيحها بحسب اسلوب التصحيح المتبع وهو الاسلوب (العلاجي) الذي يقدم للطالبات تصحيحاً واضحاً لاخطائهن (33 : ص 151) ، ثم يعيد الباحث الدفاتر في درس التعبير الشفهي ، وكانت الدروس محصورة في الدرسين (الاول والثاني) من كل يوم احد والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

توزيع دروس مادة التعبير على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الصف والشعبة	الدرس	الوقت
الضابطة	الاحد	الرابع العام (أ)	الاول	8.00 صباحاً
التجريبية		الرابع العام (د)	الثاني	8.50 صباحاً

د- الوسائل التعليمية :

كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين مجموعتي البحث من حيث تشابه السبورات واستخدام الطباشير الملون والابيض .

هـ- بناية المدرسة :

طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متشابهين من حيث المساحة وعدد الشبابيك والانارة وعدد المقاعد الدراسية ونوعها وحجمها .

و- الخطط التدريسية :

اعد الباحث الخطط التدريسية اللازمة لموضوعات التعبير المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، فقد اعد ست خطط - بعدد الموضوعات - لتدريس المجموعة الضابطة وست خطط اخرى لتدريس المجموعة التجريبية وقد عرض الباحث انموذجاً منها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها ، والعلوم التربوية والنفسية ، ومدرسي المادة لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة الخطط وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة . ملحق (12) .

تحديد المادة الدراسية :

ليس للتعبير مادة محددة يلتزم بها المدرسون ، وانما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية ، تؤكد اهمية هذه المادة وحاجتها الى الاهتمام ولكنها لم تقدم موضوعات تدرس خلال السنة الدراسية (25: ص54)

لذا فقد اختيرت الموضوعات التي كتبت فيها طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية- وكانت موضوعات موحدة للمجموعتين - وفقاً لأستبانة اعددها الباحث ووزعها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وادابها وطرائق تدريسها ومدرسي اللغة العربية . الملحق (4) .

لأختيار (ستة) موضوعات ملحق (9) من (خمسة عشر) موضوعاً في قيم مختارة وتركت الفقرة السادسة عشرة لأختيار المستفتي. ملحق (8) .

ويتفق الباحث مع الرأي القائل " ان تعدد الموضوعات يثري النتائج ويجعلها راسخة وصحيحة" (8: ص275) وهكذا فان كتابة طالبات التجربة مثل هذا العدد من الموضوعات وفي مثل هذه المدة يساعدهن على رفع مستوى ادائهن التعبيري ويؤدي بالتجربة الى النتائج الصحيحة والدقيقة .

النصوص والاقوال المختارة :

بعد اتفاق الخبراء على موضوعات التعبير الستة التي تقرر ان تدرس للطالبات اختار الباحث مجموعة من النصوص والاقوال المختارة لكل موضوع من الموضوعات وشملت هذه النصوص والاقوال مجموعة من الايات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة والابيات الشعرية واقوالاً مأثورة وحكماً وامثالاً وعرضها

في استبانة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وادابها وطرائق تدريسها ومدرسي اللغة العربية لأختيار ما هو مناسب منها وكل ضمن موضوعه - لغرض تحفيظها لطالبات المجموعة التجريبية . ملحق (10)

محكات التصحيح :

لتوخي الدقة والموضوعية في التصحيح وللوصول الى ادق النتائج فقد رشح الباحث ثلاثة محكات لتصحيح مادة التعبير وفقاً لأستبانة عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وادابها وطرائق تدريسها ومدرسي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية - الرابع العام - لأختيار المعيار المناسب منها وقد اتفق الخبراء على معيار تصحيح الهاشمي الذي يبلغ عدد فقراته احدى عشر فقرة ودرجة المعيار الكاملة 100 درجة موزعة على فقرات المعيار ملحق (13) .

ثبات التصحيح :

لكي يتثبت الباحث من ملائمة الموضوع للطالبات وجد ان من المفيد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح الموضوع ، ومناسبته للطالبات مجموعتي البحث والوقت المناسب للكتابة فيه وثبات تصحيحه لذا اجري الباحث تطبيقاً له على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة من ثانوية الاعتماد للبنات ، بعد ان كتبن في الموضوع المقرر اجراء الاختبار البعدي فيه على مجموعتي البحث وهو قول الشاعر معروف الرصافي :

هي الاخلاقُ تنبُتُ كالنباتِ اذا سُقيتُ بماءِ المُكرّماتِ
ملحق (14)

وبعد جمع الاوراق صححها الباحث باستخدام نوعين من الاتفاق :

1- الاتفاق عبر الزمن .

2- الاتفاق مع مصحح اخر .

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون توصل الباحث الى معامل الثبات اذ بلغ معامل الارتباط بين محاولتي الباحث عبر الزمن (0.94) ملحق (15) وكانت المدة بين التصحيحين هي عشرة ايام ، وهي مدة مناسبة بين التصحيحين ، وفي الغالب بعد اعادة تطبيق الاختبار بعد اسبوع او اسبوعين مدة مناسبة.

وترى (آدمز Adms) ان المدة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني للاختبار نفسه يجب ان لايتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع وهي مدة مناسبة لأعادة الاختبار (99:P.54)

اما معامل الارتباط بين تصحيح الباحث وتصحيح مصحح اخر* دربه الباحث على التصحيح على وفق معيار التصحيح الذي اعتمده الباحث فكان (0.92) ملحق (16) .

ويعد معامل الثبات هنا جيداً في الحالتين بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي ان بلغ معامل ثباتها (0.68) فانها تعد جيدة (104: P.22) وتتثبت الباحث من وضوح

* المصحح الاخر هو طالب الماجستير عدنان عبد طلاك ، طالب ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية .

مضمون الاختبار وملائمته للطالبات وان الوقت المناسب للكتابة فيه (45) دقيقة بذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

تطبيق الاختبار

طبق الباحث الاختبار يوم الاثنين الموافق 2004/5/3 الساعة الثامنة صباحاً ، وكتبت طالبات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وفي الوقت نفسه في الموضوع التعبيري الاتي :
هي الاخلاق تنبث كالنبات
اذا سُقيت بماء المُكرّمات

الذي وقع عليه اتفاق الخبراء وقد جرى تطبيق الاختبار بمساعدة مدرسة اللغة العربية في المدرسة ، وحدد زمنه بـ45 دقيقة . وبعد ان فرغت المجموعتان من الكتابة في الموضوع جمعت الاوراق لتصحيحها .

تصحیح الاختبار :

اعتمد الباحث في التصحيح (معيار تصحيح الهاشمي) المكون من احدى عشرة فقرة موزعة على مجالين هما : الشكل والمضمون ، اذ يتضمن المجال الاول خمس فقرات والمجال الثاني ست فقرات ، وكان الحد الاعلى للتصحیح (100) درجة والحد الادنى (صفر) ووزعت الدرجات على فقرات المعيار على هي مبينة في ملحق (13) ، وتولى الباحث نفسه التصحيح .

الوسائل الاحصائية :

استعان الباحث للتوصل الى نتائج بحثه بالوسائل الاحصائية الاتية :
1- الوسط الحسابي

$$س = \frac{مج س ك}{ن}$$

ن

اذ تمثل

س : الوسط الحسابي العينة

مج س ك : مجموع تكرارات الدرجات لأفراد العينة .

ن : عدد افراد العينة .

(16 : ص 79)

2- الانحراف المعياري

$$ع = \frac{ن مج س 2 ك - (مج س ك)^2}{ن}$$

2ن

اذ تمثل

ع: الانحراف المعياري للمجموعة

ن : عدد افراد المجموعة .

س : درجات كل فرد

ك : عدد التكرارات في درجات افراد العينة

(16: ص 162)

3- التباين

$$ع2 = \frac{ن \text{ مج س } 2 \text{ ك} - (\text{مج س ك})^2}{2ن}$$

2ن

اذ تمثل

ع2 : التباين

ن : عدد افراد المجموعة

س : درجات كل فرد

ك : عدد التكرارات في درجات افراد العينة

(16: ص164)

4- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لأجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات ، ولحساب دلالة الفرق بينهما في اختبار المعلومات السابقة والاختبار البعدي ومعادلة الاختبار التائي هي :

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\left[\frac{1}{2ن} + \frac{1}{1ن} \right] \frac{ع_2(1-2ن) + ع_1(1-1ن)}{2 - 2ن + 1ن}}}$$

اذ تمثل

(س₁) : الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(س₂) : الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .(ن₁) : عدد افراد المجموعة الضابطة(ن₂) : عدد افراد المجموعة التجريبية(ع₁) : التباين للمجموعة الضابطة(ع₂) : التباين للمجموعة التجريبية

(16: ص260)

5- مربع كاي
استعمله الباحث في ايجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأباء
و الامهات

ك² = مج — (ل - ق) 2

ق

اذ تمثل

(ل) : التكرار الملاحظ

(ق) : التكرار المتوقع

(58: ص 30)

6- معامل ارتباط بيرسون اذ استعمله الباحث في حساب معامل ثبات التصحيح في
الاختبار بطريقتي الاتفاق عبر الزمن والاتفاق مع مصحح اخر

ر = ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

[ن مج س 2 - (مج س) 2] [ن مج ص 2 - (مج ص) 2]

اذ تمثل /

(ر) - معامل ارتباط بيرسون

(ن) - عدد افراد العينة

(س،ص) - قيم المتغيرات

(16: ص 183)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً : عرض النتائج

ثانياً : تفسير النتائج

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء هدف البحث وفرضيته ، وتفسير تلك النتائج لمعرفة اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام ، ثم معرفة دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ضمن درجات الاختبار البعدي للتحقق من فرضية البحث

اولاً : عرض النتائج

بعد ان اكمل الباحث تصحيح اوراق الاختبار البعدي لمجموعتي البحث على وفق معيار التصحيح الذي اعتمده الباحث واتفق عليه المحكمون ، اختبر الباحث الفرضية الصفرية للكشف عما اذا كانت هذه الفرضية مقبولة او مرفوضة .

المقارنة بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث .

أ- المقارنة بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين بشكل اجمالي :

لدى مقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع نتائج المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (61.39) درجة ، والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (52.96) درجة وعلى ما موضح في الجدول (9) الاتي :

جدول (9)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتباين ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى 0.001
					المحسوبة	الجدولية		
الضابطة	33	52.96	5.66	32.08	14.312	2.00	64	دالة احصائياً
التجريبية	33	61.39	5.79	33.63				

يتبين من الجدول (9) ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست التعبير بطريقة تحفيظ النصوص و الاقوال المختارة كان (61.39) درجة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية كان (52.96) درجة الملحق (17) .

وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين ، ظهر ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) وبدرجة حرية (64) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن التعبير بطريقة تحفيظ النصوص والأقوال المختارة .

اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (14.312) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التعبير الكتابي .

ب- المقارنة بين نتائج مجموعتي البحث في الاختبار البعدي بشكل تفصيلي يتضح لنا من ملاحظة جدول (10) الاتي :

جدول (10)
درجات المجموعتين في فقرات معيار التصحيح ومتوسطاتها ودالاتها الاحصائية
عند مستوى (0.05) ودرجة حرية 64

ت	الفقرة	المجموعة	عدد الافراد	الدرجة حسب	المتوسط	القيمتان التائيتان	
						المحسوبة	الجدولية
1	الاطء الاملائية	الضابطة	33	168	5.09	2.06	2.00
		التجريبية	33	202	6.12		
2	الاطء النحوية والصرفية	الضابطة	33	220	6.66	2.19	2.00
		التجريبية	33	246	7.45		
3	جودة الخط	الضابطة	33	100	3.03	0.38	2.00
		التجريبية	33	102	3.09		
4	تنظيم الصفحة	الضابطة	33	99	3.00	0.74	2.00
		التجريبية	33	103	3.12		
5	فنية التعبير	الضابطة	33	164	4.96	7.38	2.00
		التجريبية	33	215	6.51		
6	وضوح الافكار	الضابطة	33	172	5.21	3.33	2.00
		التجريبية	33	190	5.75		
7	صحة الافكار	الضابطة	33	171	5.18	1.71	2.00
		التجريبية	33	182	5.51		
8	الالتزام بالموضوع	الضابطة	33	159	4.81	0.28	2.00
		التجريبية	33	160	4.84		
9	الاستشهاد	الضابطة	33	124	3.75	5.82	2.00
		التجريبية	33	222	6.72		
10	دقة اختيار اللفظ	الضابطة	33	175	5.30	3.7	2.00
		التجريبية	33	200	6.06		
11	التدرج في العرض	الضابطة	33	198	6.00	0.48	2.00
		التجريبية	33	202	6.12		

ان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في فقرة (الاطء الاملائية) بلغ (5.09) درجة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (6.12) ، وان الفرق بين المتوسطين كان ذا دالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية

(64) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.06) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) .

وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في فقرة (الاطفاء النحوية والصرفية) بلغ (6.66) درجة ، ومتوسط المجموعة التجريبية بلغ (7.45) درجة ، وان الفرق بين المتوسطين كان ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (64) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.19) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) .

وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في فقرة (جودة الخط) بلغ (3.03) درجة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (3.09) درجة وان الفرق بين المتوسطين لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (64) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.38) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) .

وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في فقرة (تنظيم الصفحة) بلغ (3.00) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (3.12) درجة وان الفرق بين المتوسطين لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (64) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.74) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) .

وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في فقرة (فنية التعبير) بلغ (4.96) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (6.51) درجة ، وان الفرق بين المتوسطين كان ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (64) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (7.38) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) .

وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في فقرة (وضوح الافكار) بلغ (5.21) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (5.75) درجة ، وان الفرق بين المتوسطين كان ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (64) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3.33) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) .

وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في فقرة (صحة الافكار) بلغ (5.18) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (5.51) درجة وان الفرق بين المتوسطين لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (64) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.71) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) .

وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في فقرة (الالتزام بالموضوع) بلغ (4.81) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (4.84) درجة وان الفرق بين المتوسطين لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (64) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.28) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) .

وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في فقرة (الاستشهاد) بلغ (3.75) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (6.72) درجة ، وان الفرق بين المتوسطين كان ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (64) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5.82) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) .

وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في فقرة (دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى) بلغ (5.30) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (6.06) درجة ، وان الفرق بين المتوسطين كان ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (64) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3.7) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) .

وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في فقرة (التدرج في العرض) بلغ (6.00) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (6.12) درجة ، وان الفرق بين المتوسطين كان ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (64) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.48) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) .

ثانياً : تفسير النتائج :

اظهرت النتائج المتقدمة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير بطريقة تحفيظ النصوص والاقوال المختارة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن التعبير بالطريقة التقليدية ، ويعتقد الباحث ان سبب ذلك قد يعود الى :

1. ان تحفيظ الطالبات النصوص والاقوال المختارة في قيم اجتماعية واخلاقية طوال مدة التجربة قد اسهم في تطوير قدرات الطالبات التعبيرية ، ويتبين اثر ذلك جلياً في نتائج الاختبار البعدي لطالبات المجموعة التجريبية التي أشارت الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، وهذا ما اكده اصحاب نظريات التعلم الحديثة كـ (ديفيد اوزوبل) الذي اكد علناالحفظ ذي المعنى و(بروتر) الذي اكد على التعلم الاستكشافي اذ يرى ان فهم الافكار والنقاط الرئيسية لموضوع ما ... هي الخطوة الاولى لانتقال اثر التعلم (19:ص359) .

2. ان طريقة تحفيظ النصوص والاقوال المختارة تتفق مع نظرية التعليم الوظيفي للغة اذ يتم توظيف المتعلم من اللغة في حياتنا اليومية ، وهذا ما حصل فعلاً مع المجموعة التجريبية التي وظفت ما حفظته الطالبات من نصوص واقوال مختارة في الموضوعات التعبيرية المطروحة مما ادى الى تفوقهن على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتعبير .

3. ان ايجاد نوع من التفاعل بين ماتحفظه الطالبة من نصوص و اقوال مختارة وما تعبر عنه من كلام مكتوب او منطوق يؤدي الى تحسين ادائها التعبيري وهذا ما حصل مع طالبات المجموعة التجريبية .

4. ان طريقة تحفيظ النصوص والاقوال المأثورة التي اتبعها الباحث في تدريس التعبير ادت الى زيادة فاعلية الطالبات نحو مادة التعبير والاجادة فيه ، اذ ان النجاح الذي يحققه المتعلم في ادائه بعض الاعمال والمهمات يقود الى تكوين

اتجاهات ايجابية نحو تلك الاعمال علماً (ان التربية الحديثة تؤكد جهود الطلبة الذاتية ليصبحوا محور النشاط والقطب الايجابي في العملية التعليمية).
(18:ص52)

5. يعد تحفيظ النصوص والاقوال المأثورة و قراءتها طريقاً سليماً لجودة الاداء والنطق الصحيح السليم ، واستنباط الافكار ، و ينعكس بشكل ايجابي على كتابة الطلبة ويزودهم بالافكار والاساليب اللغوية التي تساعد على الكتابة بلغة صحيحة خالية من الخطأ . (8 :ص251)

6. ان طريقة تحفيظ النصوص والاقوال المأثورة اكثر فاعلية من الطريقة التقليدية كونها تزود الطالب بثروة لغوية كثيرة تساعده على اجادة التعبير وتحسينه ، فالطالب لا يستقي القدرة على التعبير من كتب النحو ومعاجم اللغة، وانما يستقيها من الكلام الفصيح فكلمة طرق الفصيح سمعه تسربت اليه قوايين اللغة بشكل عفوي فيساعده ذلك على انتقاء الالفاظ التي تنمي خياله وتزيد من ثروته اللغوية . (69 : ص4)

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : الاستنتاجات

ثانياً : التوصيات

ثالثاً : المقترحات

الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يأتي :
1. ان تحفيظ النصوص والاقوال المختارة يسهم في تحسين الاداء التعبيري للطلّبات والاجادة فيه يوسع خيال الطالّبات ويساعد على نموه .
 2. تتفق هذه الدراسة مع ما ذهب اليه الكثير من المربين القدماء والمحدثين من ان للحفظ اثر كبير في تعليم اللغة العربية بشكل عام ، وتحسين الاداء التعبيري للمتعلّم ، اذ يرون انه كلما كثر المحفوظ وكثر استعماله تكون جودة المقول .
 3. ان للحفظ اثراً كبيراً في زيادة الثروة اللغوية للطلّبات مما يساعد على تحسين مستوى ادائهن التعبيري .
 4. ان الموضوعات التي لها صلة مباشرة بحياة الطالبة كالقيم الاجتماعية والاخلاقية تسهم في جعل الطالّبات يعبرن عن احساسهن ومشاعرهن الحقيقية تجاه هذه الموضوعات التي نادراً ما طرح بوصفها موضوعات للتعبير .
 5. ان التحفيظ يسهم في رفع مستوى قدرات الطالّبات في فنية التعبير ، وضوح الافكار ، والاستشهاد ، ودقة اختيار الالفاظ المعبرة عن المعاني ، وتقليل الالخطاء النحوية .

التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يأتي :
- 1- اعتماد طريقة تحفيظ النصوص والاقوال المختارة في تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية .
 - 2- ضرورة ايلاء درس التعبير اهمية مميزة تتناسب ومكانة التعبير بين فروع اللغة العربية الاخرى وعدم تحويله الى درس اخر لفرع اخر من فروع اللغة العربية او درس اخر من المواد الاخرى غير دروس اللغة العربية .
 - 3- الاكثار من حفظ النصوص والاقوال في دروس الادب والمطالعة والتربية الاسلامية ، لأنها تزيد من ثروة الطلبة اللغوية وتجعلهم اكثر قدرة على التعبير .
 - 4- ان يوجه المدرسون طلبتهم بضرورة توظيف النصوص والاقوال التي يحفظونها في دروس التعبير ، واختيار الالفاظ والعبارات وانتقائها من النصوص والاقوال التي يحفظونها في دروس الادب والمطالعة والتربية الاسلامية والتي تتناسب مع موضوعاتهم التعبيرية والافادة من دروس الادب والنصوص في تدريب الطلبة على حفظ اكبر قدر منها وتذوقها لتجلية الافكار والاخليلة والصور البلاغية الواردة فيها .

المقترحات :

- استكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي :
- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور .

- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف اخرى ومراحل دراسية اخرى
- 3- اجراء دراسة لتعرف اتجاهات الطلبة نحو نوع النصوص والاقوال التي يفضلون حفظها .
- 4- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر طريقة تحفيظ النصوص والاقوال المختارة مع طريقة اخرى كطريقة تحفيظ الموضوعات الجاهزة .
- 5- اجراء دراسة توازن بين طريقة تحفيظ النصوص والاقوال المأثورة وطريقة المطالعة الخارجية في تحصيل الطالبات في مادة التعبير .

المصادر والمراجع

- المصادر والمراجع العربية .

- المصادر والمراجع الاجنبية .

المصادر والمراجع العربية

القرآن الكريم

- 1- ابراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ، 1968 .
- 2- ابن جني ، ابو الفتح عثمان : الخصائص ، ج1 ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة ، بيروت . د.ت.
- 3- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، مقدمة ابن خلدون ، مطبعة الكشاف ، بيروت . د.ت.
- 4- ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن : جمهرة اللغة ط1 ، ج2 ، دار صادر ، بيروت 1345 هـ .
- 5- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، ج7 ، دار صادر ، بيروت . د.ت.
- 6- ابو حديج ، مروان : البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري للنشر ، عمان ، الاردن ، 2001 .
- 7- احمد ، محمد عبد القادر : طرق تعليم اللغة العربية ، ط2 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1983 .
- 8- طرق تعليم التعبير ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1985 .
- 9- الازيرجاوي ، منتهى فهد بريسم : اثر اسلوبي التصحيح التحليلي والانطباعي في الاداء التعبيري لطالبات الصف الخامس الاعدادي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2002 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 10- استيثة ، سمير شريف : علم اللغة التعليمي ، دار الامل للنشر ، اربد ، الاردن 2001 .
- 11- الاسود ، محمود خليفة : التمهيد في علم اللغة ، ط2 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا 2000 .
- 12- الأندلسي ، ابن عبد ربه : العقد الفريد ، ط2 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1952 .
- 13- اوبير ، ردينة : الجامع في العربية العامة ، ترجمة عبد الله عبد الدايم ، مطبعة دمشق ، سوريا 1961 .
- 14- البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل : صحيح البخاري ، تقديم الشيخ احمد محمد شاكر ، دار الجيل ، بيروت ، د.ت .
- 15- البرقعلاوي ، جلال عزيز فرمان : اثر المطالعة الخارجية في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية ، جامعة بابل ، كلية المعلمين ، 2002 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 16- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثياسوس : الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، 1977 م .

- 17- التميمي ، ضياء عبد الله : اثر تعرف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة في الاداء التعبيري ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد 1998 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 18- جابر ، جابر عبد الحميد وعايف حبيب : أساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1967 .
- 19- جابر ، جابر عبد الحميد : علم النفس لتربوي ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، 1977 .
- 20- الجرجاني ، عبد القاهر : دلائل الاعجاز ، مكتبة القاهرة ، مصر ، 1961 .
- 21- الجريري ، علي : مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب ، دار الكتاب العربي ، القاهرة 1967 .
- 22- جريو ، داخل حسن : في التربية والتعليم اراء ولا فطات ، دار الحكمة ، بغداد ، 1990 .
- 23- الجشعمي ، مثنى علوان : اثر استخدام الافلام التعليمية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية 1995 (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- 24- الجمبلاطي ، علي وابو الفتح التوانسي : الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط2، دار المعارف ، القاهرة ، 1975 .
- 25- جمهورية العراق : توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية ، ط1 مطبعة وزارة التربية (3) ، بغداد ، 1990 .
- 26- حسن ، منعم حميد : واقع درس التعبير في المدارس الثانوية في البصرة ، مجلة المعلم الجديد ، العدد (221) بغداد 1984 .
- 27- الحصري ، ساطع : دروس في اصول التدريس ، ج1 ، دار غندور للطباعة ، بيروت ، 1962 .
- 28- الحلي ، احمد حقي واخرون : مبادئ التربية ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1986 .
- 29- الحمادي ، يوسف وطاهر محمد : التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، الرياض ، 1984 .
- 30- حمدان ، محمد صايل واخرون : مفاهيم اساسية في اللغة والادب ، دار الكندي ، اربد ، الاردن 1990 .
- 31- خلبفة ، عبد المهيم احمد : اثر الرحلات الميدانية في الاداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد 2000 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 32- خميسة ، محمد خير الله : اثر تزويد طلبة الصف الثالث الاعدادي بمهارات التعبير الكتابية في قدراتهم التعبيرية الكتابية ، الاردن ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، 1988 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 33- الخولي ، محمد علي : اساليب تدريس اللغة العربية ، د.م. القاهرة 1986 .

- 34-داود ، عزيز حنا : دراسات وقراءات نفسية وتربوية ، ط1، ج1 ، المكتبة الانجلو
مصرية ، مصر 1984.
- 35-داود ، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ، جامعة
بغداد 1990 .
- 36-الدليمي ، كامل محمود نجم وطه علي حسين : طرائق تدريس اللغة العربية ،
دار الكتب ، بغداد ، 1990 .
- 37-دمعة ، مجيد ابراهيم واخرون : اللغة العربية واصول تدريسها لدورات المعلمين
التدريبية ، د.م. بغداد ، 1985 .
- 38-الدهان ، سامي : اصول التربية الحديثة ، دمشق 1934 .
- 39-الديدي ، عبد الفتاح : الاسس المعنوية للأدب ، ط1 ، دار المعرفة ، مصر ،
1966 .
- 40-الرازي ، محمد بن ابي بكر : الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت 1983 .
- 41-الراوي ، احمد بحر هويدي : اثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى
طلاب الصف الاول المتوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية 1995 (اطروحة
دكتوراه غير منشورة) .
- 42-الرحيم ، احمد حسن : اسس تدريس الإنشاء في المدارس المتوسطة والاعدادية ،
د.م. بغداد ، د.ت.
- 43- أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة
الاداب ، 1964.
- 44-الرصافي ، معروف عبد الغني: ديوان الرصافي ، ج2 ، ص35 ، شرح وتعليقات
علي مصطفى ، دار الحرية ، بغداد 1974 .
- 45-زاير ، سعد علي : اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الاداء التعبيري
لطالبات المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد 1997 (رسالة
ماجستير غير منشورة) .
- 46-الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام : مناهج البحث في التربية ، ج1 ،
مطبعة العاني ، بغداد ، 1974 .
- 47-السامرائي ، ابراهيم : في فقه اللغة المقارن ، ط2 ، د.م. بيروت 1978.
- 48-السعدي ، عماد توفيق واخرون : اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الامل ،
اريد ، الاردن 1991 .
- 49-السلطاني ، حمزة هاشم محييد : اثر تحليل نصوص ادبية مختارة في الاداء
التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي ، جامعة بابل ، كلية التربية ، 2002
(رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 50-سمعان ، وهيب ابراهيم : الثقافة والتربية في العصور القديمة ، دار المعارف
مصر 1961 .
- 51-سمك ، محمد صالح : فن تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مكتبة الانجلو
مصرية ، القاهرة 1979 .

- 52- السيد ، محمود احمد : الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، دار العودة ، بيروت 1980 .
- 53- شريف ، ازهر جواد : تدريس التعبير في المدارس الابتدائية ، وزارة التربية، المديرية العامة للأعداد والتدريب ، مطبوع بالرونيو 1988 .
- 54- شعراني ، افان كباره : تعليم اللغة العربية في مدارس بيروت الرسمية ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت 1981 .
- 55- شهلا ، جورج واخرون : الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت 1964 .
- 56- شوقي ، احمد : ديوان احمد شوقي ، ج1 ، دار المعارف ، مصر ، 1972 .
- 57- صالح ، رحيم علي : اثر اختيار الموضوعات الوظيفية الإبداعية في الأداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 1997 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 58- الصوفي ، عبد المجيد رشيد : اختبار كاس² واستخداماته في التحليل الإحصائي ، ط2 ، دار النضال للطباعة والنشر ، بيروت 1985 .
- 59- الطاهر ، علي جواد : تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، مطبعة النعمان ، النجف 1969 .
- 60- عاقل ، فاخر : معالم التربية ، دار العلم للملايين ، بيروت 1964 .
- 61- _____ : اعرف نفسك ، دار العلم للملايين ، بيروت 1971 .
- 62- _____ : التربية قديمها وحديثها ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت 1974 .
- 63- عبد العزيز ، صالح : التربية وطرق التدريس ، ج2 ، دار المعارف ، مصر ، 1971 .
- 64- عبد عون ، فاضل ناھي : تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 1989 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 65- عبد النور ، فرنسيس : التربية والمناهج ، دار نهضة مصر ، القاهرة د.ت .
- 66- عدس ، عبد الرحمن : اساسيات البحث التربوي ، دار العرفان للنشر ، عمان ، 1992 .
- 67- العزاوي ، حسن علي فرحان : اثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية الاولى 1984 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 68- العزاوي ، نعمة رحيم : النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري ، دار الحرية ، بغداد ، 1987 .
- 69- _____ : التعلم والوظيفي للغة العربية ، وزارة التربية المديرية العامة للأعداد والتدريب ، معهد البحوث والتطوير ، مطبوع بالرونيو 1988 .
- 70- _____ : من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد 1988 .

- 71-العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله : الصناعتين ، ط2 ، مطبعة محمد علي صبح واولاده ، مصر ، د.ت.
- 72-العكام ، لطيف محمد : اساليب النثر الفني ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 2000 .
- 73-العكدي ، نوال داود اسماعيل : اثر المقروء الثقافي والادبي في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2002 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 74-عمارة ، مصطفى احمد : جواهر البخاري ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، د.ت.
- 75-عيد ، محمد : في اللغة ودراساتها ، مطبعة القاهرة ، مصر ، 1974 .
- 76-الغزالي ، ابو حامد محمد : احياء علوم الدين ، ج1 ، دار الطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت.
- 77-فاندالين ، ديوبولدب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل واخرون ، ط2 ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1985 .
- 78-فايد ، عبد الحميد : رائد التربية العامة واصول التدريس ، ط3 ، مطبعة دار الكتاب اللبناني ، بيروت 1975 .
- 79-فينيكس ، فيليب : فلسفة التربية ، ترجمة محمد لبيب النصيفي ، دار النهضة العربية ، القاهرة 1965 .
- 80-القالبي ، ابو علي اسماعيل بن القاسم ، الامالي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1978 .
- 81-الفلقشندي ، احمد بن علي بن احمد : صبح الاعشى في صناعة الانشا ، المطبعة الاميرية ، القاهرة 1913 .
- 82-كفوري ، جورج : اللغة العربية بين ماضيها وحاضرها ، د.م. 1984 .
- 83-كلايارد ، ادوارد : التربية الوظيفية ، ترجمة محمد جاسم ومحمد ثابت ، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة د.ت.
- 84-مجاور ، محمد صلاح الدين علي : تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية وتطبيقاتها التربوية ؛ ط1، دار المعارف ، مصر ، 1999 .
- 85-محمد ، داود ماهر ومجيد مهدي محمد : اساسيات في طرائق التدريس العامة ، مكتبة الجامعة ، الموصل 1991 .
- 86-محمد ، عبد العزيز عبد الله : سلامة اللغة العربية والمراحل التي مرت بها ، ط1 ، مطبعة جامعة الموصل 1985 .
- 87-مذكور ، علي احمد : تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2000 .
- 88-مزعل ، جمال اسد : نظام التعليم في العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1990 .
- 89-مطلوب ، احمد : لماذا العربية الفصحى ، مجلة التراث العربي الاسلامي ، العدد (4) بغداد 1974 .

- 90-معروف ، نايف محمود : خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط1 ، دار النفائس ، بيروت 1985 .
- 91-الميداني ، ابو الفضل احمد بن محمد : مجمع الامثال ، مطبعة السعادة ، مصر ، د.ت.
- 92-ناصر، ابراهيم : اسس التربية ، ط1 ، الجامعة الاردنية ، عمان ، 1988 .
- 93-نبهان ، عبد الاله : بحوث في اللغة والنحو والبلاغة ، مطبعة اليمامة ، سوريا ، 1997 .
- 94-نصار ، حسين : اللغة العربية والتعليم الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد (5) ، آذار ، 1974 .
- 95-الهاشمي ، عابد توفيق : اللغة العربية والطرق العملية لتدريسها ، ط1 ، ج1، مطبعة الارشاد ، بغداد ، 1967 .
- 96-الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي : مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 1988 ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 97-الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، دراسة مقارنة لأثر اساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد 1994 (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- 98-وافي ، علي عبد الواحد : علم اللغة ، ط5 ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، مصر 1962 .

المصادر الاجنبية

- 99-Adms, Geirgia: Measurement and Evolution Educational Psychology Holt, York, 1969.
- 100- Bennett, Mary key, The Relationship Between composition Teachers Ability to Write and writing Achievement of their students, Dissertation Abstracts International, Vol., 42 No,5 November , 1981.
- 101- Good, corter V. (Ed) Dictionary of Education. Zed, New York, Megraw – Hill 1959.
- 102- Michener, Darlenm, “Effect of Reading Aloud to their garde students as Reflected in their written composition Skills .DAL 4606 A P.1545, 1985.

- 103- Victoria, Ghou Hare, and Kutgleenm, Buychard “Direct instruction of sunavization skill” “Reading Research Quarterly” Fall ; 1984 , xx ,11.
- 104- William, D- Hedges, “ Testing and Evolution for the science ” California: wodsworth publishing Go in C, 1966.



ملحق (1)

اعمار طالبات عينة البحث محسوباً بالشهور

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
العمر الزمني	ت	العمر الزمني	ت	العمر الزمني	ت	العمر الزمني	ت
183	18	181	1	183	18	188	1
186	19	191	2	187	19	184	2
186	20	181	3	185	20	185	3
183	21	191	4	187	21	185	4
189	22	184	5	181	22	187	5
190	23	185	6	183	23	185	6
180	24	183	7	181	24	184	7
181	25	185	8	192	25	184	8
190	26	188	9	180	26	187	9
185	27	190	10	191	27	186	10
183	28	187	11	185	28	184	11
184	29	186	12	185	29	180	12
182	30	190	13	186	30	184	13
190	31	181	14	186	31	192	14
191	32	189	15	181	32	194	15
182	33	181	16	201	33	188	16
		184	17			193	17
المجموع = 6122				المجموع = 6144			
الوسط الحسابي = 185.51				الوسط الحسابي = 186.18			
الانحراف المعياري = 3.54				الانحراف المعياري = 3.72			
التباين = 12.55				التباين = 13.83			

ت = 0.848

ملحق (2)

درجات عينة البحث في اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2003-2002 .

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت

78	18	88	1		87	18	78	1
86	19	86	2		91	19	71	2
79	20	89	3		93	20	92	3
93	21	64	4		91	21	82	4
69	22	94	5		71	22	60	5
95	23	85	6		77	23	88	6
54	24	94	7		83	24	91	7
87	25	85	8		86	25	87	8
69	26	84	9		89	26	87	9
77	27	91	10		87	27	76	10
81	28	76	11		77	28	82	11
81	29	74	12		71	29	73	12
87	30	95	13		90	30	96	13
67	31	94	14		85	31	78	14
77	32	89	15		82	32	87	15
88	33	90	16		85	33	81	16
		89	17				89	17
المجموع = 2735					المجموع = 2743			
الوسط الحسابي = 82.87					الوسط الحسابي = 83.12			
الانحراف المعياري = 9.81					الانحراف المعياري = 7.83			
التباين = 96.40					التباين = 61.31			

ت = 0.11

ملحق (3)

درجات عينة البحث في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت

54	18	56	1		52	18	56	1
48	19	51	2		54	19	52	2
56	20	54	3		53	20	53	3
56	21	45	4		56	21	60	4
54	22	56	5		52	22	51	5
50	23	53	6		49	23	53	6
38	24	59	7		57	24	54	7
51	25	63	8		57	25	52	8
55	26	59	9		52	26	51	9
54	27	56	10		53	27	56	10
56	28	51	11		56	28	53	11
51	29	53	12		59	29	51	12
50	30	62	13		53	30	63	13
54	31	63	14		53	31	55	14
49	32	50	15		51	32	57	15
53	33	52	16		61	33	49	16
		54	17				52	17
المجموع = 1766					المجموع = 1786			
الوسط الحسابي = 53.51					الوسط الحسابي = 54.12			
الانحراف المعياري = 4.86					الانحراف المعياري = 3.26			
التباين = 23.70					التباين = 10.65			

ت = 0.09

ملحق (4)

الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات بحثه

ت	اسماء الخبراء	خبراء اختيار موضوع الاختبار القبلي	خبراء تحديد الموضوعات	خبراء تحديد النصوص	خبراء اختيار معيار التصحيح	خبراء الخطط التدريسية	خبراء اختيار موضوع الاختبار البعدي
1.	أ.د. حسن علي العزاوي		×	×	×		×
2.	أ.د. صباح عباس السالم	×	×		×	×	×
3.	أ.د. عبد الله حسن الموسوي		×	×	×	×	
4.	أ.م.د. احمد بحر هويدي الراوي		×	×	×	×	
5.	أ.م.د. اسعد محمد علي النجار	×					×
6.	أ.م.د. جمعة رشيد كضاض		×				
7.	أ.م.د. جواد كاظم عناد	×	×				
8.	أ.م.د. حاتم طه السامرائي		×	×	×	×	×
9.	أ.م.د. رحيم جبر الحسنواي	×	×		×		
10.	أ.م.د. رقية عبد الأئمة العبيدي		×	×		×	
11.	أ.م.د. سرحان جفات سلمان		×				
12.	أ.م.د. سعيد عدنان المحنة		×	×			
13.	أ.م.د. سندس عبد القادر عزيز	×		×	×	×	×

			×			أم.د.شذى عادل الحياي	14.
×	×	×		×	×	أم.د.صباح عطوي عبود	15.
				×		أم.د.عبد الستار مهدي علي	16.
			×	×		أم.د.عدنان حسين العوادي	17.
				×		أم.د.علي كاظم مشري	18.
×	×	×	×	×		أم.د.عمران جاسم احمد الجبوري	19.
×	×			×	×	أم.د.قيس حمزة فالح الخفاجي	20.

ت	اسماء الخبراء	خبراء اختيار موضوع القبلي	خبراء تحديد الموضوعات	خبراء تحديد النصوص	خبراء اختيار معيار التصحيح	خبراء الخطط التدريسية	خبراء اختيار موضوع الاختبار البعدي
21.	أم.د.ماجدة عبد الاله الخزرجي	×		×	×	×	×
22.	أم.د.مثنى علوان الجشعمي				×	×	
23.	م.د.حمزة عبد الواحد حمادي		×	×	×	×	×
24.	م.د.سعد حسن عليوي	×					×
25.	م.د. عادل عبد الجبار زاير		×				×
26.	د.م. علي كاطع		×				×
27.	السيدة امتثال جاسم (مدرسة)	×	×				×
28.	الانسة تغريد عبد اللطيف (مدرسة)	×	×				×

ملحق (5)
اختيار موضوع اختبار المعلومات السابقة

جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
قسم الدراسات العليا

م/اختيار موضوع لاختبار المعلومات السابقة

الاستاذ الفاضل -----المحترم

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة (اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) ولما كان البحث الحالي يتطلب اختيار موضوع تعبيرى يتم اختبار الطالبات فيه اختباراً للمعلومات السابقة ، ولما عهد الباحث فيكم من خبرة وسعة اطلاع في هذا المجال فانه يضع بين ايديكم مجموعة من الموضوعات المقترحة راجياً وضع علامة () امام الموضوع الذي ترونه اكثر ملائمة لاختبار الطالبات فيه مع فائق الشكر والامتنان .

✓

الباحث

صلاح مهدي عبود

الموضوعات

- 1- قال تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان" صدق الله العلي العظيم
- 2- بالجد والاجتهاد تزول الصعوبات وتتحقق الامنيات .
- 3- قال الشاعر حافظ ابراهيم :
الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق
- 4- فصل الربيع في بلادي .

ملحق (6)

درجات الطالبات اللاتي يمثلن عينة ثبات التصحيح لأختبار المعلومات السابقة
بطريقة الاتفاق عبر الزمن

درجة التصحيح الثاني (ص)				درجة التصحيح الأول (س)			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
47	11	57	1	48	11	57	1
47	12	57	2	47	12	57	2
46	13	55	3	45	13	55	3
42	14	55	4	43	14	54	4
41	15	52	5	42	15	53	5
41	16	52	6	40	16	53	6
40	17	52	7	40	17	51	7
38	18	50	8	37	18	51	8
37	19	49	9	36	19	50	9
34	20	49	10	35	20	48	10
مج ص = 941				مج س = 942			
مج ص ² = 43191				مج س ² = 45304			
مج ص(ص) = 885481				مج س(س) = 887364			
س ص = 45240				ن = 20			

$$r = 0.912$$

ملحق (7)

درجات الطالبات اللاتي يمثلن عينة ثبات التصحيح لاختبار المعلومات السابقة
بطريقة الاتفاق مع مصحح اخر

درجات تصحيح المصحح الاخر (ص)				درجات تصحيح الباحث (س)			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
47	11	56	1	48	11	57	1
47	12	56	2	47	12	57	2
46	13	54	3	45	13	55	3
44	14	54	4	43	14	54	4
42	15	54	5	42	15	53	5
39	16	53	6	40	16	53	6
39	17	52	7	40	17	51	7
39	18	50	8	37	18	51	8
35	19	49	9	36	19	50	9
33	20	49	10	35	20	48	10
مج ص = 938				مج س = 942			
مج ص ² = 44946				مج س ² = 45304			
مج ص(ص) = 879844				مج س(س) = 887364			
س ص = 45114				ن = 20			

$$r = 0.988$$

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (8)

آراء الخبراء في صلاحية الموضوعات المرشحة في تدريس الطالبات

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا

طرائق تدريس اللغة العربية

الاستاذ الفاضل.....المحترم

م/ استبانة

تحية طيبة :

يروم الباحث اختيار موضوعات تعبيرية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لدراسته الموسومة (اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) فيعرض عليكم مجموعة من الموضوعات يرجو اختيار ستة من بينها بوضع علامة () امام التسلسل الذي ترونه ملائماً مع شكر الباحث وامتنانه .

✓

الباحث
صلاح مهدي عبود

الموضوعات :

- 1- الإباء
- 2- الاخلاص
- 3- الاعتداد بالنفس والقوم
- 4- الامانة
- 5- الايثار
- 6- التضحية
- 7- التقوى
- 8- حسن الخلق
- 9- حماية المستجير
- 10- الشجاعة
- 11- الشرف
- 12- الصدق
- 13- العفو عن المسيء
- 14- الكرم
- 15- الوفاء بالعهد

ملاحظة : اذا كان لديكم قيم اخرى تصلح ان تكون موضوعات تعبيرية للصف الرابع العام . يرجى ذكرها .. مع الشكر والامتنان .

ملحق (9)
عنوانات الموضوعات التي وقع اتفاق الخبراء عليها

- 1- التقوى
- 2- الصدق
- 3- حسن الخلق
- 4- الوفاء بالعهد
- 5- الامانة
- 6- الايثار

بسم الله الرحمن الرحيم
ملحق (10)
آراء الخبراء في صلاحية النصوص والاقوال المختارة

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
قسم الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

الاستاذ الفاضل.....المحترم

م / إستبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة (اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) ولما كان البحث الحالي يتطلب اختيار نصوص واقوال مختارة لغرض تحفيظها للطالبات لموضوعات التعبير التي رشحها الباحث وقرها الخبراء فقد اقترح الباحث نصوصاً واقوالاً مختارة ، ولما عهد الباحث فيكم من سعة اطلاع في هذا المجال فضلاً عما تمتلكونه من خبرة ودراية فانه يضع بين ايديكم هذه النصوص والاقوال المقترحة راجياً تفضلكم بوضع علامة () امام النص او القول المناسب للموضوع الخاص به لتغطية هذه الموضوعات ولكم فائق الشكر والامتنان .

✓

الباحث

صلاح مهدي عبود

النصوص والاقوال المقترحة لموضوع الصدق

- 1- قال تعالى (وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا) (مريم/54)
- 2- قال تعالى (وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ) (الشعراء/84)
- 3- قال تعالى (وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) (الزمر/33)
- 4- قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (التوبة/119)
- 5- قال النبي محمد (ﷺ) (آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان) (14 ، مج 1 ، ص15)
- 6- قال النبي محمد (ﷺ) (الصدق يعطى ثلاث خصال : الهيبة والملحة والمحبة) (14 ، مج 1 ، ص281)
- 7- قال النبي محمد (ﷺ) (الكذب مجانب الايمان) (14 : مج 2 ، ص368)
- 8- قال الشاعر
واصدق الناس اذا حدثتهم ودع الناس فمن شاء كذب
(80: ص10)
- 9- قال الحارث بن عباس بن مرداس :
وأصدق اذا حدثت يوماً معشراً واذا عيبت بأصل علم فاسأل
(80: ص218)
- 10- قال الاحنف بن قيس : (الكذوب لا حيلة له، والحسود لا راحة له ، والبخيل لا مروءة له ، والملول لا وفاء له ، ولا يسود سيئ الاخلاق)
(80 : ص236)
- 11- قال شبيب بن شيبه " اخوان الصدق خير مكاسب الدنيا هم زينة في الرخاء، وعدة في البلاء، ومعونة على حسن المعاش والمعاد" (80 : ص41)
- 12- من صدق الله نجا مثل عربي (91: مج 2 ، ص296)
- 13- من ترك المراء سلمت له المروءة مثل عربي (91 : مج 2 ، ص296)
- 14- الكذب داء والصدق شفاء مثل عربي (91 : مج 2 ، ص166)
- 15- وخير القول ما صدقه الفعل مثل عربي (80: ص22)
- 16- من كان صدوقاً لم يعدم القبول ، ومن كان ذا وفاء لم يعدم الثقة
(80: ص39)

النصوص والاقوال المختارة لموضوع الامانة

1. قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) (النساء: من الآية58)
2. قال تعالى (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) (المؤمنون/ 8)

3. قال النبي محمد (ﷺ) (أدِّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك). (14: مج2 ، ص 23)
4. قال النبي محمد (ﷺ) (من الكرم الوفاء بالذم) . (14 : مج2 ، ص25)
5. قال النبي محمد (ﷺ) (اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان) (14 : مج1 ، ص 15)
6. قال قيس بن الخطيم .
وعندي له يوماً اذا ما ائتمني
مكاننا بسويداء الفؤاد مكين
- (80: مج2 ، ص 206)
7. قال الشاعر :
وفيت بـادرع وانني
إذا ما خان أقوام وفيت
- (80 : مج2 ، ص 356)

النصوص والاقوال المقترحة لموضوع الايثار

1. قال تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) (الحشر/الاية 9)
2. قال تعالى (بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى) (الاعلى / 17)
3. قال تعالى(ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً واسيراً ، انما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاءً ولا شكورا) (الدهر / اية 9،8).
4. قال النبي محمد (ص) (لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)
(14: مج1 ، ص10) .
5. قال عروة بن الورد
ومن يؤثر الحق الندوب تكن به
خصاصة جسم وهو طيان ماجد
(80: مج2 ، ص207)
6. قال معن بن اوس
لعمرك ما اهويت كفي لريبة
ولا مؤثراً نفسي على ذي قرابة
ولا حملتني نحو فاحشة رجلي
وأوثر ضيفي ما أقام على أهلي
(80: مج2 ، ص238)
7. من ملك استأثر .
مثل عربي (91 : مج2 ، 320)

النصوص والاقوال المقترحة لموضوع حسن الخلق

1. قال تعالى : (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) (البقرة: من الآية83)
2. قال تعالى : (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (القلم:4)
3. قال تعالى : (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) (الأعراف:199)

4. قال تعالى : (وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) (هود: من الآية 85)
5. قال تعالى : (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (فصلت: 34)
6. قال تعالى : (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (المؤمنون: من الآية 96)
7. قال النبي محمد ﷺ: (ان خياركم احاسنكم اخلاقاً) (14:مج 3 ، ص16)
8. قال النبي محمد ﷺ: (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) (14: مج 3، ص16)
9. قال النبي محمد ﷺ: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) (14: مج 3، ص16)
10. قال النبي محمد ﷺ: (كرم الرجل دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه) (14: مج 3، ص191)
11. قال النبي محمد ﷺ: (ان احبكم الي واقربكم مني مجلساً يوم القيامة احاسنكم اخلاقاً وابغضكم الي وابعدكم عني مجلساً يوم القيامة الثرثارون المتشدقون المتفيقون) (80: مج 2، ص300)
12. قال النبي محمد ﷺ: (اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق) (74 : ص258) .
13. قال الشاعر أحمد شوقي
وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهب اخلاقهم ذهبوا
(56 : ص 37)
14. قال الاحنف بن قيس (الكنوب لاحيلة له، والحسود لراحة له، والبخيل لا مروءة له ، والملول لاوفاء له، ولايسود سيئ الاخلاق) (80 : ص 236)
15. عليه من الله لسان صالحة مثل عربي (91: مج 2 ، ص8)
16. من لانت كلمته وجبت محبته (91: مج 2 ، ص329)

النصوص والاقوال المقترحة لموضوع التقوى

1. قال تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (التوبة:119)
2. قال تعالى : (وَ اتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ) (البقرة: من الآية281)
3. قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (آل عمران:102)
4. قال تعالى : (إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ) (آل عمران: من الآية120)
5. قال تعالى (خذ العفو ، وامر بالعرف ، واعرض عن الجاهلين) (الاعراف/199) .
6. قال تعالى (وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً) (أنفال: من الآية25)
7. قال تعالى : (وَ الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) (الزمر/33)
8. قال تعالى : (إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ) (الحجرات: من الآية13)
9. قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَانْتظِرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَ اتَّقُوا اللَّهَ) (الحشر: من الآية18)
10. قال النبي محمد ﷺ (تزودوا فان خير الزاد التقوى) (74: ص 203)
11. قال رسول الله ﷺ (اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) (74 : ص260) .
12. قال الامام الحسن بن علي (عليه السلام) (من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ، ومن خاف الناس اخافه الله من كل شيء) (12 : ج 3، ص147)
13. قال معن بن اوس
فلولا اتقاء الله والرحم التي
اذا لعلاه بارقي وخطمته
رعايتها حق وتعطيها ظلم
بوسم شنار لا يشاكيه وسم
(80 ، مج 2 ، ص190)
14. قال الشاعر :
ولكن التقى هو السعيد
وعند الله للأتقى مزيد
(80 : مج 2 ، ص204)
15. قال المقنع الكندي
فاذا ظفرت بذي اللبابة والتقى
فيه اليدين قير العين فاشدد
(80 : مج 2، ص207)

النصوص والاقوال المقترحة لموضوع الوفاء بالعهد

1. قال تعالى (وَ اَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ) (النحل: من الآية91)

2. قال تعالى (لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) (البقرة: من الآية 124)
3. قال تعالى (وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا) (مريم: 54)
4. قال تعالى (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا) (الانسان: 7)
5. قال تعالى (وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا) (البقرة: من الآية 177)
6. قال تعالى (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) (المؤمنون: 8)
7. قال النبي محمد ﷺ (اية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان) (14 : مج 1 : ص 15)
8. قال الاحنف ابن قيس (الكذوب لاحيلة له ، والحسود لا راحة له، والبخيل لامروءة له ، والملول لا وفاء له ، ولا يسود سيئ الاخلاق) (80: مج 1، ص 236)

9. قال الشاعر

العهد عهدان عهد امرئ
وعهد ذي لـونين ملالة
ينف ان تغدر او تنقصا يوشك
ان ودك ان يبغض

(80: مج 1 ، ص 356)

10. قال السموأل

وفيت بـادرع وانني
اذا ما خان اقوام وفيت

(80: مج 1 ، ص 356)

11. من كان صدوقا لم يعدم القبول ومن كان ذا وفاء لم يعدم الثقة مثل عربي
(80: مج 1 ، ص 39)

12. انجز حر ما وعد . (91 : مج 2، ص 374)
13. الوفاء من الله بمكان مثل عربي (91: مج 2 ، ص 371)
14. اوفى من السموأل مثل عربي (91: مج 2، ص 374)
15. اوفى من الحارث بن عباد مثل عربي (91: مج 2، ص 375)
16. اوفى من ام جميل مثل عربي (91: مج 2، ص 374)

ملاحظة :

في حالة وجود أي نص او قول لديكم ترونه مناسباً يرجى ذكره مع الامتنان .

ملحق (11)

النصوص والاقوال التي تم تحفيظها لطالبات المجموعة التجريبية حسب موضوعاتها .

أ- النصوص والاقوال المختارة لموضوع الصدق

- 1- قال تعالى (وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا) (مريم / 54)
- 2- قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (التوبة / 119)
- 3- قال النبي محمد (ﷺ) (الصدق يعطي ثلاث خصال : الهيبة والملحة والمحبة)
- 4- قال الحارث بن عباس بن مرداس :
وأصدق اذا حدثت يوماً معشراً
واذا عييت بأصل علم فاسأل
- 5- قال شبيب بن شبيب (اخوان الصدق خير مكاسب الدنيا هم زينة في الرخاء،
وعدة في البلاء، ومعونة على حسن المعاش والمعاد)
- 6- قالت العرب في الامثال (الكذب داء والصدق شفاء)
- 7- وقالت العرب (وخير القول ما صدقه الفعل)
- 8- وقالت العرب ايضاً (من كان صدوقاً لم يعدم القبول ، ومن كان ذا وفاء لم يعدم الثقة) .

ب- النصوص والاقوال المختارة بموضوع حسن الخلق

- 1- قال تعالى : (وَفُؤُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) (البقرة: من الآية 83)
- 2- قال تعالى : (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) (القلم: 4)
- 3- قال تعالى : (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (فصلت: 34)
- 4- قال النبي محمد (ﷺ): (ان خياركم احاسنكم اخلاقاً)

- 5- قال النبي محمد (ﷺ): (ان احبكم اليّ واقربكم مني مجلساً يوم القيامة احاسنكم اخلاقاً وابغضكم اليّ وابعدكم عني مجلساً يوم القيامة الثرثارون المتشدقون المتفقهون)
- 6- قال الشاعر أحمد شوقي
وانما الامم الاخلاق مابقيت
فان هم ذهب اخلاقهم ذهبوا
- 7- قال الاحنف بن قيس (الكذب لاحيلة له، والحسود لاراحة له، والبخيل لا مروءة له ، والملول لاوفاء له ، ولايسود سيئ الاخلاق)

8- قالت العرب في الامثال (من لانت كلمته وجبت محبته) .

النصوص والاقوال المختارة لموضوع التقوى

- 1- قال تعالى : (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ) (البقرة: من الآية 281)
- 2- قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (آل عمران: 102)
- 3- قال تعالى : (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَاكُم) (الحجرات: من الآية 13)
- 4- قال النبي محمد (ﷺ) (تزودوا فان خير الزاد التقوى)

5- قال رسول الله (ﷺ) (اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) .

6- قال الامام الحسن بن علي (عليه السلام) (من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ، ومن خاف الناس اخافه الله من كل شيء) .

7- قال الشاعر

ولست ارى السعادة جمع المال ولكن التقى هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخراً وعند الله للتقى مزيد

8- قال المقنع الكندي

فاذا ظفرت بذي اللبابة والتقى فيه اليدين قرير العين فاشدد

النصوص والاقوال المختارة لموضوع الوفاء بالعهد

- 1- قال تعالى (وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ) (النحل/91)
- 2- قال تعالى (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) (المؤمنون/8)
- 3- قال تعالى (يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا) (الانسان/7)
- 4- قال الاحنف بن قيس (الكذوب لاحيلة له، والحسود لا راحة له، والبخيل لامروءة له، والملول لا وفاء له ، ولا يسود سيئ الاخلاق)
- 5- قال الشاعر

العهد عهدان عهد امرئ ينف ان تغدر او تنقصا يوشك
وعهد ذي لـونين ملالة ان ودك ان يبغضنا

6- قالت العرب في الامثال (من كان صدوقا لم يعدم القبول ومن كان ذا وفاء لم يعدم الثقة)

7- وقالت العرب في الامثال (انجز حر ما وعد) .

8- وقالت العرب في الامثال (اوفى من السموأل) .

النصوص والاقوال المختارة لموضوع الامانة

- 1- قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ) (النساء: من الآية 58)

- 2- قال تعالى (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) (المعارج / 32)
- 3- قال النبي محمد (ﷺ) (إِدِ الْإِمَانَةَ إِلَى مَنْ أَيْتَمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ) .
- 4- قال النبي محمد (ﷺ) (من الكرم الوفاء بالذمم) .
- 5- قال النبي محمد (ﷺ) (آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أئتمن خان)
- 6- قال قيس بن الخطيم .
وعندي له يوماً إذا ما أئتمني
مكاناً بسويداء الفؤاد مكين
- 7- قال السموأل :
وفيت بآدرع وانني
إذا ما خان أقوام وفيت

النصوص والاقوال المختارة لموضوع الايثار

- 1- قال تعالى (وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) (الحشر/ من الآية 9)
- 2- قال تعالى (بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى) (الأعلى/17)
- 3- قال تعالى (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا) (الانسان/9)
- 4- قال النبي محمد (ﷺ) (لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)
- 5- قال عروة بن الورد
ومن يؤثر الحق الندوب تكن به
خاصة جسم وهو طيان ماجد
- 6- قال معن بن اوس
لعمرك ما اهويت كفي لريبة
ولا مؤثراً نفسي على ذي قرابة
ولا حملتني نحو فاحشة رجلي
وأوثر ضيفي ما أقام على أهلي
- 7- قالت العرب في الامثال (من ملك استأثر) .

ملحق (12)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل
كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا/ الماجستير
الدورة (5)

خطتان انموذجيتان لتدريس التعبير الكتابي

م/ استبانة

الاستاذ الفاضل المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نظراً لما يتوسمه الباحث فيكم من خبرة علمية ودراية واسعة في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها ، يضع بين ايديكم خطتين انموذجيتين لتدريس التعبير التحريري ، وهما جزء من متطلبات بحثه الموسوم (اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) راجياً ابداء ارائكم ومقترحاتكم السديدة .

ادامكم الله ووفقكم لأداء رسالتكم الانسانية

طالب الماجستير
صلاح مهدي عبود
طرائق تدريس اللغة العربية

خطة انموذجية لتدريس التعبير الكتابي لطالبات الصف الرابع العام
بالطريقة التقليدية

المادة : التعبير
الموضوع : الصدق
الصف والشعبة : الرابع - أ -
اليوم والتاريخ :

الاهداف العامة :

- 1- تنمية الذوق الادبي للطالبات ليتمكن من ادراك نواحي الجمال في اللغة.
- 2- تمكين الطالبات من ترتيب افكارهن وتنسيق اساليبهن التعبيرية بجمل مترابطة ترابطاً منطقياً .
- 3- تدريب الطالبات على صياغة الافكار بلغة سليمة .
- 4- تزويدهن بالثروة اللغوية التي تساعدن على التعبير الواضح السليم .
- 5- تدريبهن على اختيار الالفاظ الجيدة ذات المعنى المؤثر .
- 6- تنمية روح النقد والتحليل لدى الطالبات وتعويدهن حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهن على المناقشة .

7- تعويدهن على البحث والاستقصاء عن موضوعات ذات قيمة وطنية واجتماعية وثقافية .

الاهداف الخاصة :

- 1- التمكن من التعبير عن موضوع الصدق باسلوب سليم .
- 2- تأكيد اهمية الصدق ومكانة الصادق بين افراد المجتمع .
- 3- صياغة الافكار وتنظيمها بشكل منطقي يبدأ بالمقدمة ثم العرض وينتهي بالخاتمة .
- 4- استيفاء فكرة الموضوع ومحتواه .

الاهداف السلوكية :

ان تتمكن الطالبات من ان :

- 1- يبين مفهوم الصدق .
- 2- يوضح اهمية الصدق في حياة الانسان .
- 3- يذكرن شواهد عن مكانة الصادق في المجتمع .
- 4- يعبرن عن الصدق بعبارات جميلة .
- 5- يميزن بين مكانة الانسان الصادق والانسان الكاذب في المجتمع .

الوسائل التعليمية :

- 1- السبورة وحسن استخدامها .
- 2- الطباشير الابيض والملون .

خطوات الدرس :

اولاً : التمهيد (5 دقائق)

يحاول الباحث تهيئة اذهان الطالبات وتشويقهن للدرس بما يتلائم واعمارهن والموضوع المختار .

الباحث (المدرس) :خلق الله سبحانه وتعالى الانسان وجعله افضل مخلوق على وجه الارض ، وانسانيته هذه متأية من مجموعة القيم ، وبدون هذه القيم تصبح انسانيته مهزوزة ان لم نقل معدومة .
فمن منكن تستطيع ان تذكر لنا بعض هذه القيم ؟

طالبة : الشرف .

الباحث : احسنت .

طالبة اخرى : الامانة .

الباحث : جيد .

طالبة ثالثة : الاخلاق الحسنة .

الباحث : احسنتن ، فهذه القيم واخرى غيرها كالصدق والاخلاص والتضحية وغيرها كلها قيم يتميز بها الانسان عن غيره من المخلوقات الاخرى على الارض .

ثانياً : تحديد الموضوع .

الباحث : موضوعنا لهذا اليوم هو قيمة نبيلة من تلك القيم الانسانية وهذه القيمة هي (الصدق) .

ثالثاً : عرض الموضوع (40 دقيقة)

اكتب عنوان الموضوع على السبورة ثم اوجه الى الطالبات مجموعة من الاسئلة واكتبها على السبورة السؤال بعد الاخر لتكون هذه الاسئلة عناصر الموضوع ، وافسح المجال للطالبات للتعبير شفهيّاً عن نواحي الموضوع وابعاده ، مع عدم

الزام الطالبات بهذه العناصر ، اذ ان للطالبات حق التصرف فيها وابدأ بتوجيه السؤال التالي :

الباحث : ماهو الصدق ؟

واكتب السؤال على السبورة .

طالبة : الصدق هو الكلام الذي يعبر عن حقيقة الامور .

طالبة اخرى : وهو الفعل او العمل المؤكد لصحة القول وصدقه .

الباحث : احسنتما ، فالصدق هو القول والفعل الدالان على الحقيقة الواقعة والقول

قد لا يعد صدقاً في بعض الاحيان الا اذا دعم بفعل صحيح .

الباحث : هل تستطيع احداكن ان تضرب لنا مثلاً على ذلك ؟

واكتب السؤال على السبورة .

طالبة : اذا سئل شخص عن موعد سفره الى بغداد مثلاً واجاب بانه سيسافر يوم

الجمعة ، فهذا القول سيكون صادقاً اذا سافر الشخص في اليوم نفسه والى

المكان نفسه ، والا فقله غير صادق .

الباحث : هل الصدق سمة ضرورية للفرد ام لا ؟

واكتب السؤال على السبورة .

طالبة : ان قول الصدق وفعله سمتان ضروريتان ومرغوبٌ فيهما وتعدان قيمتان

اجتماعيتان ذاتا شأن كبير وتكسبا حاملهما هيبة المجتمع واحترامه .

الباحث : من تضرب لنا مثلاً لشخص اتصف بالصدق ؟

واكتب السؤال على السبورة .

طالبة : رسول الله الكريم النبي محمد (ﷺ) كان صادقاً في قوله وفي عمله مع

الناس لذلك كان المجتمع القرشي قبل الاسلام يكن له الاحترام والتقدير لصدقه لذلك

لقبه القرشيون بـ (الصادق الامين) لصدقه وامانته .

الباحث : احسنت . من تستطيع ان تبين نظرة الاسلام والمسلمين للصدق والصادقين ؟

طالبة : ان مكانة الصادق وقيمة الصدق كان لهما شأن كبير قبل الاسلام وارتفعتا

اكثر عند ظهور الاسلام ، اذ ان الاسلام اعطى منزلة كبيرة للصادقين ،

وكذلك كان الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) يحض المسلمين على

قول الصدق والابتعاد عن الكذب .

الباحث : من تستطيع ان تأتي بشاهد قرآني على الصدق ؟

واكتب السؤال على السبورة .

طالبة : قال تعالى على لسان ابراهيم (عليه السلام) : " واجعل لي لسان صدق في

الآخرين " .*

طالبة اخرى : قال تعالى : " لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد

الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم لا تخافوا " .**

الباحث : من تستطيع ان تأتي بقول تبين فيه اهمية الصدق ؟

* . الشعراء / 84 .

** . الفتح / 27 .

واكتب السؤال على السبورة .
 طالبة : قال شبيب بن شيبية : " اخوان الصدق خير مكاسب الدنيا ، هم زينة في الرخاء ، و عدة في البلاء ، ومعونة على حسن المعاش والمعاد " .
 الباحث : من تستطيع ان تعبر عن اهمية الصدق ؟
 واكتب السؤال على السبورة .

طالبة : كلمة صدق قليلة في عدد حروفها ، كبيرة في اهميتها ، هي صفة يرغب الجميع ان نصفهم بها رغم عدم التزام بعضهم بها ، فالمتصف بها مقبول اجتماعياً ومحبوب بين الناس ، ويحس بامان واطمئنان وراحة بال .
 الباحث : احسنت . نعم انها كلمة اكبر من كونها لفظ بسيط فعليها تنشأ العلاقات المتينة بين الناس وبها تزداد اواصر المودة والوئام وعن طريقها تسير الحياة بشكلها الطبيعي الصحيح ، وبدونها تنهدم العلاقات الاجتماعية ، وتتعثر مسيرة الحياة .

الباحث : وما هي مساوئ الكذب ؟
 واكتب السؤال على السبورة .
 طالبة : الكذب هو عكس الصدق ، وهو ضار وغير نافع ، فهو ضار بالمجتمع هادم للعلاقات الاجتماعية ، والاكثر من هذا فهو ضار بصاحبه لأنه يلحق به الاذى ويجعله شخصاً منبوذاً من الجميع وغير مرغوب فيه .
 الباحث : بعد ان تعرفنا اهمية الصدق فمن تبين لنا واجباتنا تجاه هذه القيمة الاجتماعية ؟

واكتب السؤال على السبورة .
 طالبة : اول واجباتنا ان نكون صادقين في تعاملنا وعلاقاتنا مع الناس كافة .
 طالبة اخرى : ان نبتعد عن الكذب ابتعاداً تاماً في اقوالنا وافعالنا جميعها .
 طالبة اخرى : ان ندعو معارفنا وأصدقاءنا الى الالتزام بقول الصدق بشكل دائم وتحاشي الكذب .

رابعاً : الخاتمة .

الباحث : وفي ذلك تعبير عن التزامنا بالصدق قولاً وفعلاً وبذلك نحيا حياة امانة مطمئنة سعيدة توصلنا الى تحقيق امنياتنا ، وبذلك نكسب رضا الله ورضا الناس عنا وهي غاية من اسمي الغايات .

خامساً : كتابة الموضوع .

بعد ان ينهي الباحث عرض الموضوع بالحوار والمناقشة يطلب من الطالبات تهيئة دفاترهن ومستلزمات الكتابة الاخرى في الحصة القادمة لكتابة الموضوع داخل الصف بالاعتماد على انفسهن لكي يقف المدرس (الباحث) على المستوى الحقيقي لكل طالبة ، ويعودهن على كتابة الموضوع في حصة واحدة .

سادساً : جمع الدفاتر .

في نهاية حصة الكتابة تجمع الدفاتر في وقت واحد من غير تخلف أية طالبة عن موعد التسليم حتى تتعود الطالبات النظام والالتزام بالاوقات المقررة .

سابعاً : التصحيح .

يقوم الباحث بتصحيح الدفاتر خارج الصف على وفق فقرات المعيار المعتمدة والمبلغة الى الطالبات قبل بدء كتابة الموضوع الاول ، على ان تعاد الدفاتر مصححة في الحصة التالية ، ويتابع الباحث قبل شروعه بتقديم الموضوع الجديد مراجعة الطالبات تصحيحات الموضوع السابق ومحاولتهن تصويبها .

خطة انموذجية لتدريس التعبير الكتابي لطالبات الصف الرابع العام بطريقة تحفيظ نصوص واقوال مختارة .

الصف والشعبة : الرابع - د -
اليوم والتاريخ :
المادة : التعبير
الموضوع : الصدق

الاهداف العامة :

1. تنمية الذوق الادبي للطالبات ليتمكن من ادراك نواحي الجمال في اللغة.
2. تمكين الطالبات من ترتيب افكارهن وتنسيق اساليبهن التعبيرية بجمل مترابطة ترابطاً منطقياً .
3. تدريب الطالبات على صياغة الافكار بلغة سليمة .
4. تزويدهن بالثروة اللغوية التي تساعدن على التعبير الواضح السليم .
5. تدريبهن على اختيار الالفاظ الجيدة ذات المعنى المؤثر .
6. تنمية روح النقد والتحليل لدى الطالبات وتعويدهن حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهن على المناقشة .
7. تعويدهن على البحث والاستقصاء عن موضوعات ذات قيمة وطنية واجتماعية وثقافية .

الاهداف الخاصة :

- 1- التمكن من التعبير عن موضوع الصدق باسلوب سليم .

- 2- تأكيد اهمية الصدق ومكانة الصادق بين افراد المجتمع .
- 3- صياغة الافكار وتنظيمها بشكل منطقي يبدأ بالمقدمة ثم العرض وينتهي بالخاتمة .
- 4- استيفاء فكرة الموضوع ومحتواه .

الاهداف السلوكية :

- ان تتمكن الطالبات من ان :
- 1- يبين مفهوم الصدق .
 - 2- يوضح اهمية الصدق في حياة الانسان .
 - 3- يذكرن شواهد عن مكانة الصادق في المجتمع .
 - 4- يعبرن عن الصدق بعبارات جميلة .
 - 5- يميزن بين مكانة الانسان الصادق والانسان الكاذب في المجتمع .

الوسائل التعليمية :

- 3- السبورة وحسن استخدامها .
- 4- الطباشير الابيض والملون .

خطوات الدرس :

- اولاً : التمهيد (5) دقائق
- يحاول الباحث تشويق الطالبات الى الدرس الجديد وتهيئة اذهانهن بما يتناسب واعمارهن وموضوع التعبير .
- الباحث : سنتعرف في هذا الدرس احدى القيم الاجتماعية الاصلية في مجتمعنا العربي الاسلامي وهي قيمة لها اهميتها في بناء مجتمعنا في الماضي والحاضر والمستقبل ، فمن تستطيع ان تذكر لنا بعض القيم الاجتماعية السامية .
- طالبة : التعاون .
- طالبة اخرى : احترام الكبير واطاعة الصغير .
- طالبة ثالثة : اطاعة الوالدين .
- الباحث : احسنتن ، كل هذه القيم وقيم اخرى هي قيم اجتماعية سامية لها اهمية كبرى في مجتمعنا العربي والاسلامي .

ثانياً : تحديد الموضوع .

- الباحث : موضوعنا لهذا اليوم هو قيمة اجتماعية لاتقل اهمية عن تلك القيم التي ذكرتها الا وهي (الصدق) .
- ثالثاً : عرض الموضوع (40) دقيقة
- الباحث : مالمقصود بالصدق ؟

طالبة : الصدق هو ان نقول ما نراه او نسمعه او نحس به على حقيقته دون زيادة او نقصان .

طالبة اخرى : هو قول الحقيقة كما نعرفها .

الباحث : وهل هو القول وحده .

طالبة : هو القول والفعل الحقيقي .

الباحث : احسنتن ، ان كل قول او فعل يعكس حقيقة الامور دون تحريف او تسويق للحقائق هو صدق .

والان لدينا بعض النصوص والاقوال التي سنتبين من خلالها اهمية الصدق ومكانة الشخص الصادق . ثم اتوجه الى السبورة واكتب النص الاول وهو قوله تعالى : "واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا" .

الباحث : من تستطيع ان تبين لنا معنى هذه الاية الكريمة ؟

طالبة : اراد الله سبحانه وتعالى ان يثني على النبي اسماعيل (عليه السلام) لصدقه في وعده وكونه رسولا من الرسل ونبيا من الانبياء .

الباحث : ماذا يمكن ان نستنتج من هذه الاية ؟

طالبة : يمكن ان نستنتج ان للنبي اسماعيل (عليه السلام) مكانة رفيعة عند الله ومن اسباب حصوله على هذه المكانة صدقه في وعده .

الباحث : قال تعالى : "يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين" ثم اكتبها على السبورة تحت الاية الاولى واسأل الطالبات .

من تبين لنا معنى هذه الاية القرآنية الكريمة ؟

طالبة : يخاطب الله سبحانه وتعالى المؤمنين بأن يتقوه ويكونوا مع الصادقين .

الباحث : ماذا يمكن ان نستنتج من هذا المعنى فيما يتعلق بالصادقين ؟

طالبة : يمكن ان نستنتج بان للصادقين منزلة عند الله سبحانه وتعالى ولذلك فان الله خص المؤمنين في كتابه الكريم ولم يخاطب الناس عامة الذين فيهم المؤمن والكافر ، ولم يخاطب الكفار لأن للمؤمنين منزلتهم عند ربهم فاراد الله ان تكون منزلتهم اعلى وذلك بقولهم الصدق ليكونوا مع الصادقين الذين لهم منزلة وشأن كبير عند الله سبحانه وتعالى .

الباحث : احسننت فمن هاتين الايتين الكريمتين يتبين لنا ان الصادق له منزلة وشأن كبير عند الله ، ولذلك يصف الله سبحانه وتعالى نبيه اسماعيل (عليه السلام) بصفة الصدق ويدعو المؤمنين لأن يكونوا مع الصادقين لأن الصادقين لهم منزلة خاصة عند الله سبحانه وتعالى .

الباحث : كما خص النبي محمد (ﷺ) الصادق بثلاث خصال فيقول في الحديث

الشريف : "الصدوق يعطى ثلاث خصال ، الهيبة والملحة والمحبة" .

واكتب الحديث النبوي الشريف على السبورة واسأل الطالبات :

من تستطيع ان تبين معنى هذا الحديث النبوي الشريف ؟

طالبة : ان الرسول الكريم (ﷺ) يقول ان الصادق يمنح بسبب صدقه ثلاث صفات لاتمنح لغيره ، اولها الهيبة أي الاحترام ، فان الناس الذين من حوله جميعهم يكونون له الاحترام والتقدير ، والصفة الثانية هي الملحة أي ان الصادق يكون مليحاً وخفيف الظل ولا يمله احد ، والصفة الثالثة هي صفة المحبة فيكون الصادق محبوباً في مجتمعه .

الباحث : احسنت . فالصادق تكون له مكانة اجتماعية مرموقة بين الناس فيحترمه النس ويحبونه ويستأنسون بحديثه .

الباحث : يقول الحارث بن عباس بن مرداس :
واصدق اذا حدثت يوماً معشراً
واذا عييت بأصل علم فاسأل

واكتب بيت الشعر على السبورة ثم اسال الطالبات.

من تستطيع ان توضح معنى هذا البيت الشعري ؟

طالبة : يحث الشاعر على قول الصدق عند التحدث الى الناس كذلك يحث على طلب العلم عن طريق السؤال واستقصاء الحقائق بالاستفسار عن الامور غير المعروفة للشخص .

الباحث : احسنت فالحديث الصادق مع الناس له اهميته في تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الاخرين .

الباحث : قال شبيب بن شيببة : (اخوان الصدق خير مكاسب الدنيا ، وهم زينة في الرخاء ، وعدة في البلاء ، ومعونة على حسن المعاش والمعاد) .

ثم اكتب هذه المقولة على السبورة واسال الطالبات .

من هم اخوان الصدق ؟

طالبة : هم الاخوان والاصدقاء والمقربون من الشخص الذين يتصفون بصدق القول والفعل مع صديقهم واخاهم .

الباحث : ماذا يعني شبيب في قوله هذا ؟

طالبة : ان اخوان الصدق هم افضل ما يحصل عليه الشخص في دنياه فهم مكسب كبير لانهم زينة للشخص في يسره ، وعدته في عسره ، وهم يساعده على الحياة الحسنة الطيبة ، وهو يكسب رضى الله من خلال معاشرته لهم في الدنيا فيجزيه الله جزءاً حسناً في الآخرة .

الباحث : نعم ان معاشررة الصادقين من افضل الاشياء التي يكسبها المرء في دنياه ، فهم يجلبون له السرور في مجالسته ايام رخائه ويسره ، وهم سلاحه في ايام البلاء والشدة ، يعينونه بحسن تصرفهم معه على العيش عيشة كريمة

في الدنيا ، ويلقى الله في الآخرة والله راض عنه .

الباحث : قالت العرب في الامثال : (الكذب داءٌ والصدق شفاءٌ) .

ثم اكتب المثل على السبورة واسال الطالبات .

ماذا يعني هذا المثل ؟

طالبة : ان هذا المثل يشبه الكذب وكأنه مرض يصيب الانسان وكلما ازداد كذب الانسان اشتد عليه مرضه ، ويشبه الصدق بالشفاء لأنه يقضي على المرض فيشفى المريض من مرضه .

الباحث : ان الكذب يكون في الشخص كالمرض في جسمه ، فالمرضى يشكو من تدهور صحته ، فهو في حالة غير طبيعية ، وكذلك الكذب الذي يتصف به الشخص يجعل صاحبه في حالة غير طبيعية ، لأنه يخاف من افتضاح امره وكشف كذبه من الآخرين في اية لحظة ، اما الصدق فهو كالدواء الشافي للمريض فالصادق سليم معافى لا يشكو من أي داء و لا يخاف أي شيء .

الباحث : وقالت العرب : (وخير القول ما صدقهُ الفعل) .

واكتب المثل على السبورة واسأل الطالبات ما معنى هذا المثل ؟

طالبة : يعني هذا المثل ان افضل الكلام هو الكلام الذي يتبعه فعل يدل على صدق هذا الكلام والا فلا فائدة في كلام يقال لا يؤيد صحته عمل يقوم به صاحب الكلام .

الباحث : وهناك قول اخر يبين لنا مكانة الصادق وهو : (من كان صدوقاً لم يعدم القبول ،ومن كان ذا وفاء لم يعدم الثقة) .

ثم اكتب القول على السبورة واسأل الطالبات ماذا يعني هذا القول ؟

طالبة : يعني هذا القول ان الشخص الصادق سوف يكون مقبولاً من الآخرين ومحبوياً ، فالمجتمع يتقبل الصادق ويستمتع الى حديثه ، ويتقبله منه لأن المجتمع واثق من صدق هذا الحديث وصحته وكذلك الشخص الوفي فإن المجتمع يثق به ويحترمه .

رابعاً : الخاتمة .

الباحث : احسنتن يا طالبات ، فمن خلال هذه النصوص والاقوال المكتوبة على السبورة يمكننا ان نتبين ما للصدق والصادقين من منزلة عند الله وعند رسوله وعند الناس ، وما للصدق من فوائد تعود على صاحبها بالسعادة والاطمئنان ، وما للكذب من عدم رضى وعدم قبول لصاحبه . لذا فمن الواجب علينا ان نكون صادقين في اقوالنا وافعالنا جميعها مع الآخرين ولما لهذه الصفة من اهمية تعود علينا بالفائدة ، وان نحث الآخرين على قول الصدق وفعله لأنه سعادة الانسان وادامة للعلاقات الاجتماعية الطيبة .

خامساً : الواجب .

ثم اطلب من الطالبات بعد الانتهاء من عرض الموضوع وتدوين النصوص والاقوال التي تمت مناقشتها وكتابتها على السبورة ، واطلب منهن حفظ تلك النصوص والاقوال في الحصة القادمة .

سادساً : كتابة الموضوع

يقوم الباحث في الدقائق العشرة الاولى من الحصة التالية بمطالبة الطالبات بما حفظن من نصوص وذلك بتوجيه اسئلة بشكل عشوائي للطالبات

لتسميعة ما حفظن من نصوص ثم يطلب الباحث من الطالبات كتابة الموضوع داخل الصف بالاعتماد على انفسهن مستعينات بما حفظن من نصوص واقوال في كتابة الموضوع .

سابعاً : جمع الدفاتر .

في نهاية حصة الكتابة تجمع الدفاتر في وقت واحد من غير تخلف أية طالبة عن موعد التسليم حتى تتعود الطالبات النظام والالتزام بالاوقات المقررة .

ثامناً : التصحيح .

يقوم الباحث بتصحيح دفاتر الطالبات خارج الصف على وفق فقرات المعيار المعتمد ، والمبلغة الى الطالبات قبل بدء كتابة الموضوع الاول ، على ان تعاد الدفاتر مصححة في الحصة التالية ، ويتابع الباحث قبل شروعه بتقديم الموضوع الجديد مراجعة الطالبات تصحيحات الموضوع السابق ومحاولتهن تصويبها .

بسم الله الرحمن الرحيم
ملحق (13)
استبانة اختيار معيار التصحيح

جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
قسم الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

الاستاذ الفاضل محترم

م/ استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة : (اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) ولما كان البحث الحالي يتطلب اختيار معيار لتصحيح كتابات الطالبات ولما عهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال فانه يضع بين ايديكم ثلاث معايير راجياً منكم اختيار المعيار المناسب في رأيكم لغرض اعتماده في تصحيح كتابات الطالبات ولكم قائق الشكر والامتنان .

الباحث

صلاح مهدي عبود

المعيار الاول : معيار الهاشمي

يبلغ عدد فقرات هذا المعيار احدى عشرة فقرة ، والدرجة الكاملة للمعيار (100) درجة موزعة على فقراته ودرجة كل فقرة موزعة على عناصرها ، وفقرات المعيار هي :-

الدرجة	الفقرة	ت
10 درجات	الخلو من الاخطاء الاملائية	1.
10 درجات	الخلو من الاخطاء النحوية والصرفية	2.
5 درجات	جودة الخط	3.
5 درجات	تنظيم الصفحة	4.
15 درجة	فنية التعبير	5.
10 درجات	وضوح الافكار	6.
10 درجات	صحة الافكار	7.
5 درجات	الالتزام بالموضوع	8.
10 درجات	الاستشهاد	9.
10 درجات	دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى	10.
10 درجات	التدرج بالعرض ابتداءً بالمقدمة وانتهاءً بالخاتمة	11.

المعيار الثاني : معيار مذكور

ويتكون من ست فقرات

الدرجة	الفقرة	ت
5 درجات	سلامة الهجاء	1.
5 درجات	سلامة المعاني	2.
5 درجات	سلامة الاسلوب	3.
5 درجات	تكامل الموضوع	4.
5 درجات	منطقية العرض	5.
5 درجات	جمال المعنى والمبنى	6.

المعيار الثالث

معيار اعدته وزارة التربية والتعليم في مصر

يتكون من مجالين وكل مجال يشتمل على ثلاث فقرات

المجال الاول :- الفكرة

وتشمل :-

5 درجات

أ- اهمية الفكرة وعمقها

5 درجات

ب- تسلسل اجزاء الفكرة

5 درجات	ج- تكامل عناصر الفكرة المجال الثاني :- الاسلوب ويشمل :-
5 درجات	أ- الثراء اللغوي
5 درجات	ب- الصور المبتكرة
5 درجات	ج- السلامة اللغوية والنحوية والرسم الاملائي

معيار تصحيح الهاشمي* :

يبلغ عدد فقراته احدى عشرة فقرة ، والدرجة الكاملة للمعيار (100) درجة موزعة على فقراته ، ودرجة كل فقرة موزعة على عناصرها . فيما ياتي فقرات المعيار وعناصرها ودرجاتها ، وتوزيع درجة الفقرة على عناصرها :

1- الخلو من الاخطاء الاملائية : (10 درجات)
يتمثل ذلك في :

الصحة والكفاية التامة في قواعد الاملاء المتفق عليها في اللغة العربية
توزيع الدرجة :

توزع الدرجات العشر على عدد الاخطاء الاملائية في الموضوع المشتمل على اكبر عدد من الاخطاء ، لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ ، ويحتسب الخطأ المكرر مرة واحدة

2- الخلو من الاخطاء النحوية والصرفية : (10 درجات)

يتمثل ذلك في الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف
توزيع الدرجة

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ نحوي أو صرفي ، يتبع المصحح الاسلوب نفسه المتبع في الفقرة الاولى .

3- جودة الخط : (5 درجات)

* الهاشمي ، عبد الرحمن (97 ، ص183).

يتمثل تجويد الخط في :

- أ- حسن رسم الحروف
- ب- الاستقامة في الكتابة على السطر
- ج- وضع النقاط في أماكنها
- د- انسجام حروف الكلمة بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .
- هـ- انسجام الكلمات بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .

توزيع الدرجة :

تعطى لكل عنصر من العناصر الخمسة السابقة درجة واحدة .

4- تنظيم الصفحة (5 درجات)

يتمثل ذلك في :

أ- نظافة الصفحة .

ب- مراعاة نظام الفقرات .

ج- مراعاة استخدام علامات الترقيم .

توزيع الدرجة :

تعطى درجة واحدة لكل من العنصرين الاول والثاني ، وثلاث درجات العنصر

الثالث .

5- فنية التعبير (15 درجة)

يتمثل ذلك في اشتمال الموضوع على الوان فنون البلاغة الثلاثة (البيان ، البديع ،

المعاني)

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل جملة بليغة مطابقة لمقتضى الحال يتبع المصحح

الاسلوب نفسه المتبع في الفقرة الاولى .

6- وضوح الافكار : (10 درجات)

يتمثل ذلك في :

أ- فهم القارئ للمراد من الكلام المكتوب

ب- خلو الموضوع من التناقض

ج- تفصيل الافكار بتفاصيل ملائمة

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فقرة غير واضحة ، يتبع الاسلوب نفسه المتبع في

الفقرة الاولى

7- صحة الافكار (10 درجات)

يتمثل ذلك في خلو التعبير من الحقائق المخطوءة تاريخياً وعلمياً .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فقرة مخطوءة ، يتبع المصحح الاسلوب نفسه

المتبع في الفقرة الاولى

8- الالتزام بالموضوع : (5 درجات)

يتمثل ذلك في :

أ- انتماء الافكار للموضوع

ب- خلو الموضوع من الاشكال المخلة بوحدة الموضوع

ج- الابتعاد عن الحشو واللغو

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فقرة غريبة عن الموضوع ، يتبع المصحح

الاسلوب المتبع في الفقرة الأولى .

9- الاستشهاد : (10) درجات
 يتمثل ذلك في الاقتباس من القرآن الكريم والتضمين من الحديث النبوي الشريف
 والموروث الأدبي شعراً ونثراً .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل استشهاد يعزز الفكرة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه
 المتبع في الفقرة الأولى ، وبحد أقصى خمسة استشهادات للموضوع كله .

10- دقة الاختيار اللفظ المعبر عن المعنى : (10) درجات
 يتمثل ذلك في :

أ- اختيار المفردة الأكثر ملائمة للمعنى وتنوعها .

ب- الابتعاد عن الألفاظ العامية .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل لفظ لم يوفق الطالب في اختياره ، يتبع المصحح
 الأسلوب نفسه في الفقرة الأولى .

11- التدرج بالعرض ابتداءً من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة : (10) درجات
 يتمثل ذلك في :

أ- حسن التمهيد : ويكون بمقدمة تثير اهتمام القارئ وتعد ذهنه في قليل من

الألفاظ والتراكيب . (3) درجات

ب- حسن العرض : يكون بالتقدم المنتظم لأفكار الموضوع وقيام بعضها فوق بعض
 ، فلا تحس بوجود فجوات ومن دون تكرار مخل للفظ والمعنى (4) درجات .

ج- حسن الختام : ويكون بنهاية توجز في أسطر معدودة ما أراد الكاتب ان يبرزه
 ويصل إليه (3) درجات .

بسم الله الرحمن الرحيم
ملحق (14)
اختيار موضوع الاختبار البعدي

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

الاستاذ الفاضل ----- المحترم
م/استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة (اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) ولما كان البحث الحالي يتطلب اختيار موضوع تعبيرى يتم اختبار الطالبات فيه اختباراً بعدياً، ولما عهد الباحث فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال فانه يضع بين ايديكم مجموعة من الموضوعات المقترحة راجياً وضع علامة () امام اسم الموضوع الذي ترونه اكثر مناسبة لاختبار الطالبات فيه ولكم فائق الشكر والامتنان .

الباحث

صلاح مهدي عبود

✓

الموضوعات

- 1- قال الشاعر :
الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعباً طيب الاعراق
- 2- بالعلم والتعليم تزدهر البلاد وتتحقق الامجاد .
- 3- قال الشاعر :
هي الاخلاق تنبت كالنبات
اذا سقيت بماء المكرمات
- 4- قال الشاعر :
اذا الفتى فاته مال يجملة
هو اللباس الذي لاشيء يعدله
ففي التأدب مما فاته خلف
والفخر للدين فيه الفضل والشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (15)

درجات العينة الاستطلاعية لقياس ثبات التصحيح (الاختبار البعدي)
بطريقة الاتفاق عبر الزمن

درجة التصحيح الثاني (ص)				درجة التصحيح الاول (س)			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت

46	11	66	1		42	11	65	1
60	12	66	2		62	12	63	2
53	13	50	3		52	13	52	3
55	14	49	4		58	14	46	4
62	15	50	5		63	15	50	5
59	16	58	6		56	16	60	6
52	17	57	7		50	17	59	7
58	18	56	8		58	18	54	8
57	19	61	9		59	19	61	9
53	20	65	10		52	20	66	10
مج ص = 11323					مج س = 1128			
مج ص ² = 64809					مج س ² = 64418			
مج ص ² = 1283689					مج س ² = 1272384			
س ص = 64571					ن = 20			

$$0.948 = ر$$

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (16)

درجات العينة الاستطلاعية لقياس ثبات التصحيح (الاختبار البعدي)
بطريقة الاتفاق مع مصحح اخر

درجة التصحيح الثاني (ص)				درجة التصحيح الاول (س)			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
45	11	68	1	42	11	65	1
60	12	65	2	62	12	63	2
55	13	51	3	52	13	52	3
60	14	45	4	58	14	46	4
65	15	52	5	63	15	50	5
59	16	55	6	56	16	60	6
53	17	57	7	50	17	59	7
60	18	55	8	58	18	54	8
57	19	59	9	59	19	61	9
54	20	64	10	52	20	66	10
مج ص = 1139				مج س = 1128			

مج ص ² = 65585	مج س ² = 64418
(مج ص) ² = 1297321	(مج س) ² = 1272384
س ص = 64943	ن = 20

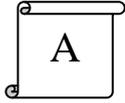
$$r = 0.928$$

ملحق (17)

درجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
55	18	65	1	40	18	56	1
69	19	63	2	61	19	55	2
63	20	70	3	60	20	56	3
62	21	49	4	60	21	53	4
64	22	61	5	56	22	38	5
63	23	59	6	45	23	49	6
54	24	62	7	50	24	59	7
62	25	70	8	60	25	55	8
60	26	57	9	59	26	51	9
51	27	62	10	52	27	54	10
71	28	61	11	50	28	51	11
57	29	59	12	50	29	48	12
56	30	73	13	52	30	61	13
55	31	71	14	54	31	58	14
53	32	63	15	50	32	48	15
63	33	61	16	55	33	46	16
		62	17			53	17
المجموع = 2026				المجموع = 1748			
الوسط الحسابي = 61.39				الوسط الحسابي = 52.96			
الانحراف المعياري = 5.79				الانحراف المعياري = 5.66			
التباين = 33.63				التباين = 32.08			

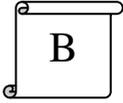
$$t = 6.02$$



Abstract

Education is considered a process of social upbringing aiming at supplying the learner with the experiences which rehabilitate him to perform his social role as perfectly as possible. Hence, education is mainly concerned with helping the individual to acquire adequate experience which helps him to achieve the growth of his moral constitution which in turn enables him to be a serviceable human being contributing in advancing and improving his environment and society in addition to strengthening the relationship between the youth and his environment in certain circumstances helping him to grow in the desired direction depending in conformity with the principles underlying the philosophy adopted by his society.

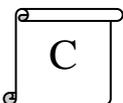
Language is a means of accomplishing education and an instrument for learning and teaching and a tool of acquiring information and communication between human beings, through which human beings acquire a superior human quality, namely, the quality of participating in and exchanging of emotions and feeling. Moreover, it is the available device of human beings to conquer their environment, the tongue of mind, the way of thought and a superior divine gift given to man by Allah, singling him out, where He gave priority to eloquence on



every other things . He gave man (He has created man : He has taught him speech (And intelligence)^{*} . Therefore language is the best means of communication , maintaining heritage and delivering it from one generation to another , a means of spiritual interpenetration between the individuals of a certain society . Thus the peoples of the world have attached great importance to their languages as instruments of mutual understanding and a mode of expression .

The Arabic language is favored with great care and attention of its speakers since it is the means that unifies them in addition to its being the language of the Glorious Qura'n prophetic tradition and literature . In fact Allah has honored this language to carry the divine spiritual thought , so He reveled the Glorious Qur'an in this language so as to lead them forth from the depth of darkness into light (We have sent it down as an Arabic Qur'an in order that you may learn wisdom)^{**} . In Arabic actually , there is life , beauty , thought , literature and the heritage of a nation .

Arabic in all its man branches festation : literature , texts , grammar , morphology , spelling , rhetoric and reading , formulate one unity aiming at achieving a basic objective represented by making the individual capable of expressing



* Rahman : (Allah) Most Gracious / 3 , 4 .

** . Yusuf (Joseph) 2

himself well in speaking and writing . Therefore , how to express oneself is the basic objective of language learning while the rest of its branches are only means to achieve such an objective .

Phraseology diction is a constant language activity which aims at maintaining the relationship between the various branches of the language . Hence Arabic specialists and methodologists have put phraseology at the top of all the other branches . It has in fact a great importance and a distinguished position in life since it is a necessity that cannot be dispensed with in any stage of life . It is in fact the most widely spread language activity without which no man can transfer his spoken or written thoughts to others .

In spite of the importance of phraseology , there are certain difficulties in the manner it is taught . Therefore , special it is in Arabic as well as in Arabic methodology have written articles , studies and papers remarking to the fact that pupils in general are weak in this area . This of course is considered a dangerous problem if we take its significance into account .

The reason above has led the researcher to carryout the present study which aims at presenting a solution to the problem which might participate in facilitating teaching phraseology , or to put a small brick in a great fence which eventually leads to the pursued solution . The researcher , moreover , aims at recognizing the effect of inculcating chosen and sayings to



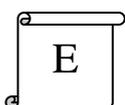
----- Abstract

improve the mode of expression of the female pupils of the general fourth year secondary schools .

To achieve this aim the researcher has randomly chosen Al- Khansa' Preparatory school for Girls from the secondary and preparatory morning school in the center of Babylon Governorate . Similarly , two sections have been chosen : fourth year A , where (33) female pupils represent the control group , and fourth year D where (33) female pupils represent the experimental group . The researcher has taken into account the age of the pupils , their makes in the previous academic year , education of their parents and the mark of the pre- test . The individual differences in the area above have no statistical significance of the level of (0.05) .

The experiment started in the beginning of the second term of the academic year 2003 – 2004 , and lasted (12) weeks . The researcher taught the two groups . He taught the experimental group adopting the technique of memorizing chosen and sayings , while he taught the control group adopting the traditional technique . He introduced the groups to six unified topics . At the end of the experiment , a past – test was given to the two groups on a unified topic , and he adopted Al – Hashimi's marking scheme in marking the answers of the two groups .

The conclusions of the , study have indicated a statistical significant difference at the level (0.05) for the pupils of the



experimental group . In the light of these conclusions , the researcher recommends the following :

Adopting the technique of inculcating chosen and sayings in teaching the written phraseology in the preparatory stage and employing the texts and sayings they inculcate in the lessons of phraseology .

He has also proposed certain suggestions among which are the following carrying out a similar dealing with male pupils , and carrying another study to identify pupils attitudes towards the various types of texts and sayings they inculcate .

**An Effect Of Inculcation of Chosen Texts
and Sayings to Improve The Mode of
Expression of The Female pupils of the
General Fourth Year Secondary Schools**

A thesis

**Submitted to the council of the college of Basic Education
University of Babylon**

**In partial fulfilment of the Requirements for the Degree of
Master of Education in Arabic methodology**

By

Salah Mehdi Abbood

Co – Supervisor

Asst. Prof. Fadhil Nahi Abid Awn , P.h.d

Asst. Prof. Hussam . Abid Ali - Al- Jamal , P.h.d

OCTOBER 2004 A.D

SHAABAN 1425 .H